يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يوميّة | אל-אתיחאד- יומון

الخميس
٢١ ايلول ١٩٩٥
٢٦ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
21.9.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 112/52

وفد جبهوي يتضامن مع الخليل

(ص١٦)

استشهاد شابين في نابلس برصاص الاحتلال

(ص ٥)

السلطة الوطنية تطالب اسرائيل بالسماح لدرويش بزيارة الجليل

(ص٢)

في حال تجاوز قضية الخليل والتتالي الجغرافي في منطقة جنين

توقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بالاحرف الاولى، مساء اليوم



● بيرس وعرفات ●

* بيرس: «نحن على وشك انجاز المفاوضات ولا حاجة لتقديم اقتراحات جديدة» * كنفاني: «صباح اليوم قد نصدر بيانا هاما» *

(التفاصيل على ص ٣)

العكيون يتظاهرون احتجاجا على الاوضاع التعليمية في «الشاملة» و «الجليل»

(ص١٦)

غارات اسرائيلية على مواقع لـ «حزب الله» في جبل صافي اللبناني

● تأكيد مقتل ضابط اسرائيلي، امس الاول ● «الاتحاد» حاولت نشر النبأ الا ان الرقيب شطب المعلومات ●

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - شنت مروحيات اسرائيلية، امس الاربعاء، سلسلة من الغارات على مواقع لـ «حزب الله» بالقرب من جبل صافي في جنوب لبنان.

وأطلقت المروحيات عدة صواريخ على هذه المواقع.

هذا وأكدت المصادر العسكرية، صباح امس الاربعاء، مقتل الضابط الاسرائيلي، ايتان شبيترس، في العملية التي نفذتها المقاومة اللبنانية، بعد ظهر امس الاول، اثر محاولة تفكيك عبوة ناسفة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وكانت «الاتحاد»، امس الاول، اكدت مقتل جندي اسرائيلي في جنوب لبنان بناء على الانباء الواردة من الجنوب اللبناني. الا ان الرقيب العسكري شطب هذه المعلومات.

وتبين، امس الاربعاء، ان السبب في عدم نشر المعلومات عن مقتل الضابط العسكري يعود لوجود ذويه خارج البلاد، الامر الذي منع الاعلان عن مصرع الجندي، اذ ان ذلك يتطلب تبليغ الاهل في البداية.

حريق في بيت بطريرك الروم في القدس

* القدس - لمراسل خاص - شب حريق يوم امس، الاربعاء، في بيت بطريرك الروم الارثوذكس، ثيودوروس، والحق اضرارا جسيمة بالبيت

وقد عثر رجال الاطفاء على جثة راهبة في البيت. وقامت الشرطة بنقل الجثة الى معهد التشريح الجنائي.

الجدير ذكره ان البطريرك موجود خارج البلاد.

وصول الطائرة الايرانية المختطفة الى طهران

* طهران - «و.ص.ف» - ذكر صحفيون في مطار طهران ان طائرة الـ «بوينغ ٧٠٧» الايرانية المختطفة حطت، مساء امس الاربعاء، في مطار طهران.

وقامت قوات الشرطة بحراسة قاعة الشرف في المطار حيث وصل حوالي ١٧٠ شخصا هم ركاب الطائرة وافراد طاقمها. وقد منع الصحفيون والفضوليون من الاقتراب من القاعة. (اقرأ تفاصيلا اخرى على ص ٣)

ارتفاع اسعار السجائر المحلية والاجنبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المالية، امس الاربعاء، رفع اسعار السجائر المحلية والاجنبية، وذلك لتغطية الفجوة التي ظهرت في الميزانية العامة للدولة بسبب منح المرأة العاملة نقاط الاستحقاق.

ويتراوح ارتفاع سعر علبة السجائر المحلية او الاجنبية ما بين نصف الى شيكل واحد.

السلطة الوطنية تطالب اسرائيل بالسماح للشاعر محمود درويش بزيارة الجليل

*** «اذا لم تُتح لي الزيارة، سأعود الى باريس» * وفد من قيادة جبهة الناصرة يقوم بزيارة ترحيب * لقاء مؤثر مع الاهل ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان السلطة الوطنية الفلسطينية توجهت، رسميا، الى حكومة اسرائيل بطلب السماح للشاعر محمود درويش بزيارة الجليل والتقاء اهله ومعارفه والبلدات التي ولد فيها وترعرع وعاش فيها صباه.

وكان محمود درويش اعلن لدى استقباله وفدا من قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية، جاء لتحيته والترحيب به، انه يحن لكل شبر من ثرى الوطن. واكد انه اذا لم تتح له زيارة الجليل فسيغادر غزة خلال وقت قصير ليعود ويستقر في باريس.

ويذكر ان الوفد ضم اكثر من عشرة اعضاء من مكتب الجبهة بينهم نائب رئيس بلدية وسكرتير الجبهة وسكرتير الحزب والقائم بأعمال سكرتير مجلس العمال وغيرهم. وجرى اللقاء الودي بعيدا عن الرسميات. وتبادل الطرفان احاديث الذكريات الانسانية والنضالية. ووجه الوفد، في نهاية اللقاء، دعوة للشاعر لزيارة الناصرة.

وفي يوم امس الاول، الثلاثاء، التقى محمود درويش وفدا من قرية جديدة ضم اهله واقاربه والرفاق والاصدقاء. وكان ذلك لقاء مؤثرا بشكل خاص.

سريد يرد على اقتراح كتل اليمين

الاتفاق في طابا سيوقع قريبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الكنيست، امس الاربعاء، جلسة استثنائية، بطلب من كتل اليمين، لبحث اتفاق اوسلو «ب».

وكان من المفروض ان تبحث الكنيست، ايضا، اقتراحا لجدول الاعمال قدمته كتلتا «العمل» و «ميرتس» حول جريمة القتل في حلحول، الا ان الكتلتين سحبتا الاقتراح بعد ان اعلنت الشرطة ان التحقيق يتجه بالاتجاه الجنائي، وانه يشتبه بان عربا نفذوا جريمة القتل.

ورد باسم الحكومة على اقتراح كتل اليمين وزير البيئة يوسي سريد، الذي قال انه على الرغم من صعوبة سير المفاوضات في طابا الا ان الاتفاق سيوقع في اقرب وقت.

واضاف سريد ان الوضع الدمغرافي في الخليل يؤكد انها مدينة فلسطينية، الامر الذي يجب ان ينعكس على الوضعية السياسية للمدينة.

وقال سريد ان قوى الامن الاسرائيلية ستتواجد في الاماكن الحساسة في مدينة الخليل.

هذا وتقرر ان يعرض اتفاق اوسلو «ب» على لجنة الكنيست في اجتماعها يوم الاربعاء القادم اي قبل توقيعه في واشنطن كما هو مقرر.

الكباريتي يؤكد وجود اتصالات عراقية مع واشنطن

● بغداد مستعدة لاي شيء من اجل رفع الحظر ●

● الكويت – الوكالات – اكد وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الاربعاء، ان العراق اجرى اتصالات مع الولايات المتحدة، رغم ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

وقال الكباريتي، في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية «نعم هناك اتصالات امريكية عراقية. العراق يبعث رسائل الى واشنطن تفيد بأنه مستعد لاي شيء» لرفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وأكد الوزير الاردني، الذي لم يوضح متى تمت هذه الاتصالات، ان واشنطن لم ترد بعد على الرسائل العراقية، لكنه اشار الى ان «اكثر من ٤٢ موظفا» يعملون في قسم رعاية المصالح الامريكية في السفارة البولندية في بغداد.

وفي ما يخص العلاقات بين عمان وبغداد اوضح الكباريتي ان «الاردن يريد مصلحة العراق والشعب العراقي وفق نظام حكم يحقق استقراره ورخاءه».

وأضاف انه عندما تحدث الملك حسين عن التغيير في العراق «لم يجد امامه سوى النموذج الهاشمي وتحديدا نموذج الثلاثينات في عهد الملك فيصل الاول. وللملك حسين تحفظات على بعض الممارسات التي وقعت بعد ذلك تجاه تغليب السُنة وطغيانهم على حساب الطوائف الاخرى».

وأكد ان «الذين يروجون بأن الملك حسين يهيء نفسه لحكم العراق هم جهات تثير الفزع من الهاشميين والحكم الهاشمي.. انها صحف مقربة من العراق نفسه الذي اراد ان يبرهن على وجود مقاصد اخرى انانية للاردن، وكذلك دول معترضة على الدور الاردني في التغيير، علما انها تدخلت في شؤون بلد آخر مجاور لها».

وكان الوزير الاردني يلمح الى سوريا التي اعربت عن استيائها من الضجة التي اثيرت حول فرار وزير الصناعة العراقي السابق، الفريق حسين كامل حسن، ولجوئه الى الاردن.

وأشار الى ان الفريق حسين كامل «يحتاج الى دعم سياسي وليس الى دعم مادي» موضحا انه «اودع مبلغ ثلاثين مليون دولار في احد المصارف الاردنية خلال زيارة قام بها الى موسكو» عن طريق عمان قبل انشقاقه.

وردا على سؤال حول العلاقات بين الكويت والاردن اكد الكباريتي انه «حان الأوان لطي صفحة الماضي وإعادة العلاقات الى طبيعتها وانهاء سوء الفهم الذي حصل بيننا»، مضيفا ان الاردن «لم يكن يوما ضد الكويت او مع احتلالها».

ومن المقرر ان يلتقي الكباريتي نظيره الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، على هامش اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المنعقد في القاهرة حاليا.

تعطل عشرات آلاف الخطوط الهاتفية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعطلت، امس الاربعاء، عشرات آلاف الخطوط الهاتفية التابعة لشركة «بيزك» في تل ابيب لاكثر من (٦) ساعات، بعد ان تعطلت محطة الارسال في شارع فايتسمان في المدينة نتيجة الضغط.

وقد تعطلت كل الخدمات الهاتفية التي توفرها بيزك، بما فيها الشرطة والاطفائية والاسعاف. وقد تعطل العمل في العديد من المكاتب والشركات والمؤسسات.

وقال مصدر في «بيزك» ان ما حدث هو «خطأ انساني واننا لا نستطيع ان نعد بالا يتكرر في المستقبل ايضا».

لقاء اليوم

مع: المحامي وليد الفاهوم

حول: الاعتراض الذي قدمته «جمعية تراث صفورية» على الخارطة الهيكلية

هدفنا صيانة التراث العربي في صفورية!

* قامت «جمعية تراث صفورية»، بالاشتراك مع عدد من اهالي بلدة صفورية، المهجرين والقاطنين حاليا في الناصرة، بتقديم اعتراض لوزارة الداخلية ولجنة التنظيم اللوائية على قرار الوزارة بتصديق خارطة هيكلية لقسم من اراضي صفورية لمصلحة المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» والحديقة الوطنية.

حول هذا الموضوع، التقينا المحامي وليد الفاهوم، رئيس لجنة المراقبة في «الجمعية» ومسؤول الشؤون القانونية فيها.

*** «الاتحاد» – ما الذي دفعكم، اليوم، الى تقديم هذا الاعتراض؟**

– الفاهوم: الخارطة الهيكلية المقترحة لقسم من اراضي صفورية، من شأنها ان تغير معالم البلدة اذ سيحول قسم كبير منها الى حدائق عامة واماكن سكن لغير اصحابها الحقيقيين والاصليين.

*** «الاتحاد» – وماذا يشمل الاعتراض؟**

– الفاهوم: بالاضافة الى عدم المصادقة على الخارطة الهيكلية نطالب بالغاء المصادرة والمحافظة على المقابر والمقدسات الدينية في صفورية والاعتراف بحق اهالي صفورية بالسكن فيها والرجوع الى اراضيهم مستقبلا. ونظرا لاهمية بلدة صفورية ولان «الجمعية» تعمل للمحافظة على التراث في صفورية، نرى ان ما ذكر اعلاه هو جزء حقيقي من التراث، فالهدف النهائي من خطة المسؤولين في الحكومة، هو محو المعالم العربية الفلسطينية في هذه البلدة.

*** «الاتحاد» – هل تعتقدون انه سيكون هناك تجاوب مع اعتراضكم هذا؟**

– الفاهوم: نرى ان هذا الموضوع، سياسي ومعنوي اكثر من كونه قضائيا وقانونيا، فالهدف من الاعتراض يتناغم مع القول: «لا يضيع حق وراءه مطالب». فيكفي ان الاجيال القادمة تذكر تاريخها وفولكلورها واغانيها، افراحها واتراحها، واعتراضنا على القضايا غير القانونية يهدف على الاقل الى الحفاظ على ما هو قائم.

*** «الاتحاد» – هل ستتوجهون الى القضاء؟**

– الفاهوم: استمرارنا للمعركة سيكون حسب الوضع القائم وما يتطلبه الظرف. الاهم هو السعي للمحافظة على الحد الادنى من البقية الباقية من هذا التراث وهذه المقدسات.

*** «الاتحاد» – هل سبق ونفذت الجمعية مشاريع للحفاظ على التراث والمقدسات؟**

– الفاهوم: سبق وجرى تنظيف وتسييج المقبرة القريبة من القلعة، وذلك لعدم اتاحة المجال امام العاملين في شق الشارع المؤدي الى القلعة، لتخريب المقبرة. كذلك جرى تنظيف وتسييج مقبرة اخرى في مدخل البلدة.

*** «الاتحاد» – ما هي اهداف «جمعية تراث صفورية»؟**

– الفاهوم: احياء تراث صفورية والفولكلور الفلسطيني والمحافظة على المقابر والاماكن المقدسة وتطويرها ومساعدة المحتاجين من اهل صفورية. فنرى في كل هذا واجبا ادبيا على «الجمعية» تجاه اهالي صفورية العرب، للحفاظ على تراثهم وعلى معالم البلدة. كذلك على «الجمعية» واجب ادبي لدعم بعض الاهالي الذين يملكون اراضي في صفورية، وجاءت الخارطة الهيكلية لتغيير معالمها واهدافها.

(آمال شحادة)

مجهولون يلقون قنبلة على بيت في ابوسنان!

*** استنكار عام للفعلة في القرية * اجتماع طارئ للمجلس المحلي يُجمع على المطالبة بمعاقبة المجرمين، وعلى اهمية الحفاظ على العلاقات الطيبة في القرية ***

* ابوسنان – لمراسلنا – قام مجهولون، فجر امس الاربعاء، بالقاء قنبلة على سيارة حسين علي شحادة من ابو سنان، والتي اوقفها في باحة داره. وقد اصابت شظايا القنبلة السيارة بأضرار، ولم تقع اصابات او ضحايا.

وقد اثار العمل استنكار المواطنين، واعتبرت أوساط عدة انه محاولة لتخريب الاجواء والعلاقات في القرية خاصة وانه يأتي مع اقتراب موعد الانتخابات للمجلس المحلي في القرية.

وقد اكد الناطق باسم جبهة ابوسنان، ان توزيع الجبهة لبيانها والذي دعت من خلاله الى المحافظة على روح المنافسة المعهودة، لم يكن صدفة، واكد ان هناك ايد مشبوهة وراء هذه الفعلة وطالب بالكشف عنها في اسرع وقت.

وقد عقد المجلس المحلي جلسة طارئة حضرها جميع الاعضاء، واجمع الحاضرون فيها على استنكار الفعلة وطالبوا بمعاقبة المجرمين واكدوا على اهمية الحفاظ على العلاقة الطيبة بين مختلف الكتل المتنافسة وبين جميع اهالي ابوسنان. وقرر المجلس توزيع بيان على الاهالي، اليوم، بروح قراراته وباسم رئيس وجميع اعضائه.

وقال رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة لـ «الاتحاد»: «نحن كمجلس محلي وكأهالي ابوسنان، نستنكر مثل هذه الاعمال، لانها تضر بالجميع دون استثناء».

واكد هزيمة، انه «لا يوجد اي شك بأحد، واؤكد ان المنافس الآخر يستنكر الامر» وقال: «قد يكون هناك اناس بعيدون كل البعد عن الانتخابات ويحاولون خلق هذا الوضع الخطير». وناشد الاهالي بالعمل على كشف الفاعلين لتقديمهم الى القضاء، ومعاقبتهم.

هذا وقد التقى هزيمة وفوزي مشلب، المنافس الثاني، بمدير مركز شرطة عكا، وتم الاتفاق على استمرار التنسيق من اجل حسم الامور لضمان عدم تكرارها.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لـ «الاتحاد»: «التحقيق لا يزال في مراحله الاولى، وهو يجري بكل الاتجاهات، رغم انه من الواضح ان الخلفية الاساسية هي الانتخابات للمجلس المحلي، خاصة وان شحادة معروف كنشيط في الانتخابات».

في حال تجاوز قضية الخليل والتتالي الجغرافي في منطقة جنين

توقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بالاحرف الاولى، مساء اليوم

* بيرس: «نحن على وشك انجاز المفاوضات ولا حاجة لتقديم اقتراحات جديدة» * كنفاني: «صباح اليوم قد نصدر بيانا هاما» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني المفاوضان في طابا، مساء امس الاربعاء، عن تفاؤلهما بامكانية توقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني بالاحرف الاولى، مساء اليوم الخميس، في حال تم الاتفاق على المواضيع المختلف عليها بشأن مدينة الخليل والتتالي الجغرافي في منطقة جنين.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، مساء امس، «اننا على وشك انجاز المفاوضات مع الفلسطينيين فهي ناضجة ولا توجد اية ضرورة لتقديم اقتراحات جديدة». وافيد انه في حال ازالة الاشكالات المتبقية سيطرح بيرس على المجلس الوزاري المصغر، يوم غد الجمعة، اتفاق الاحرف الاولى.

واكد مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، «انه من المتوقع اصدار بيان هام صباح اليوم».

ورغم التصريحات المتفائلة التي اطلقها الطرفان الا ان بعض العقبات تحول دون الاتفاق على قضية الخليل. ففي الوقت الذي يطالب فيه الفلسطينيون بأن يكون عدد افراد الشرطة الفلسطينية المنتشرة في المدينة (٥..) رجل شرطة فلسطيني ما زالت اسرائيل مصرة على ان يكون تعدادهم (٢٥.) شرطيا.

وكانت اسرائيل اقترحت، امس الاول، ان يكون عدد افراد الشرطة الفلسطينية المنتشرين في الخليل (٥.) شرطيا.

كما يطالب الفلسطينيون بتسيير دوريات فلسطينية – اسرائيلية مشتركة في منطقة الحرم الابراهيمي والمستوطنات. الا ان اسرائيل ترفض ذلك.

ورفض الفلسطينيون ان يكون مقر الحكم العسكري في مدينة الخليل مكتبا للتنسيق والاتصال الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك، مشيرين الى ان «اعلانا من هذا النوع يعتبر من جانبنا الموافقة على ادارة مشتركة للمدينة».

والموضوع الاخر الذي ما زال يشكل عقبة امام التوقيع هو التتالي الجغرافي في منطقة جنين، اذ جرى عرض خرائط على الوفد الفلسطيني تغيب عنها مسألة التتالي الجغرافي بين قريتي برقين وكفر دان قضاء جنين، المسافة بين القريتين تتراوح بين ..٥ و..٦م، اذ تريد اسرائيل ان تشق شارعا «التفافيا» لربط مستوطنتي «كديم» و«غنيم».

وقال بيرس ان عرفات اساء فهم الخرائط حين اعتبر انها تعمل على تقسيم الضفة الغربية الى كانتونات وهذا ما لا تقصده اسرائيل. واعتبر الترتيبات المقترحة مؤقتة وان مرحلة ثانية من اعادة الانتشار ستتبع قبل التسوية النهائية لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة.

استقالة رئيسة الوزراء التركية

* انقرة – الوكالات – اعلن محمد بيجان، المستشار الصحفي لرئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، ان رئيسة الوزراء قدمت، امس الاربعاء، استقالتها للرئيس سليمان ديميريل الذي قبلها.

واضاف بيجان ان ديميريل طلب من تانسو تشيلر تصريف الامور الجارية الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة.

● تانسو تشيلر ●

وتأتي استقالة تانسو تشيلر بعد فشل المفاوضات، امس، مع دنيز بايكال، رئيس «حزب الشعب الجمهوري» («الاشتراكي الدمقراطي» الشريك الثاني في الائتلاف الحكومي)، بشأن سبل المحافظة على الائتلاف.

استنكار وغضب عارمان في الطيرة

* الطيرة – لمراسل خاص – تسود الطيرة اجواء من الغضب والاحتجاج على اثر وصول افواج جديدة من العملاء، بعد ان طُردوا من اماكن اخرى في البلاد، وعلى اثر فرض اولادهم على مدارس الطيرة دون الاخذ بعين الاعتبار قدرة المدارس على استيعاب هؤلاء الطلاب وما يخلفه ذلك من مشاكل تربوية وتعليمية، خاصة وان هذه المدارس تعاني من الازدحام الشديد، ولا تتوفر فيها الامكانيات لاستيعاب طلاب اهالي الطيرة انفسهم. ان هذا العمل اثار غضب الاهالي في الطيرة وخاصة لجنة اولياء امور الطلاب المركزية. وعلى اثر ذلك اجتمعت اللجنة وقامت بتوجيه رسائل احتجاج واستنكار للجهات المختصة، وستقوم اللجنة بتصعيد اجراءاتها الاحتجاجية وتطالب باخراج اولاد العملاء من مدارس الطيرة.

بعد تأخير دام ست ساعات

الطائرة الايرانية المختطفة تعود الى طهران!

* احتمال تسليم مختطف الطائرة الى الصليب الاحمر الدولي * باتيا اراد، والدة الطيار رون، توجه رسالة الى القيادة الايرانية لاطلاق سراح ابنها *



● طاقم الطائرة الايرانية المختطفة ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقلعت، مساء امس الاربعاء، طائرة الـ «بوينغ ٧.٧» الايرانية المختطفة من مطار «عوفداه» العسكري في النقب عائدة الى طهران وعلى متنها حوالي (١٧.) من ركابها وافراد طاقمها.

هذا واخرت السلطات الاسرائيلية اقلاع الطائرة، ظهر امس، عدة ساعات لاسباب تقنية. وذلك بعد ان تعرضت الطائرة لمشكلة في آخر لحظة وهي على طرف المدرج في مطار «عوفداه».

وابقت السلطات الاسرائيلية على المختطف، الذي طلب حق اللجوء السياسي لديها لمواصلة التحقيق. وقد تسلمه في موعد لاحق الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر او تجد له بلدا يقبل بمنحه حق اللجوء.

من جهة اخرى، اعلن وزير المعارف، امنون روبنشطاين، ان اسرائيل اخرت موعد مغادرة الطائرة الايرانية في محاولة لايجاد اشخاص بين ركابها قد يستطيعون تقديم معلومات تتعلق بالطيار المفقود رون اراد.

واضاف روبنشطاين ان «رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قرر السماح للطائرة بالمغادرة لان اسرائيل ملزمة بذلك بموجب معاهدة طوكيو لمكافحة القرصنة الجوية. واننا حريصون على احترام هذه المعاهدة».

وكانت باتيا اراد، والدة الطيار المفقود، قد التقت بركاب الطائرة الايرانية المختطفة ووجهت عبرهم رسالة الى القيادة الايرانية وخاصة الى الرئيس الايراني، علي هاشمي رفسنجاني، تطالبها بالمساعدة في ايجاد ابنها رون.

من جهة اخرى، كررت ايران التأكيد، امس، انها لا تمتلك اية معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد.

ونقل التلفزيون الايراني عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، محمود محمدي، قوله «لم نتوقف عن القول اننا لا نملك اية معلومات عن مصير هذا الشخص (الطيار رون اراد)». واضاف قائلا «اننا نرفض اية علاقة بين هذه المشكلة ومسألة استعادة الطائرة والركاب».

بدء اعمال وزراء الخارجية العرب

انقسام وزراء الخارجية العرب حول مشروع «ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي»

* القاهرة – الوكالات – شكل الطلب السوري والعراقي لعقد مؤتمر قمة عربي لاقرار «ميثاق الشرف للامن والتعاون العربي» مفاجأة خلال الدورة الرابعة بعد المئة لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية الذي بدأ اعماله، امس الاربعاء، في القاهرة، بينما دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى اقرار الموضوع في المجلس الوزاري الحالي.

وكانت مصر تأمل في ان يتم ابرام الاتفاق خلال الاجتماع الحالي للمجلس، الذي يتواصل اليوم، الخميس، ويشارك فيه وزراء ٢١ دولة عربية او ممثلوهم اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية، على ان يتم تصديقه لاحقا من قبل الحكومات العربية.

وينص الميثاق بشكل خاص على «تحريم اللجوء الى القوة» بين الدول العربية والاحتكام الى «لجان المساعي الاخوية» لحل النزاعات العربية وكذلك على انشاء محكمة عدل عربية للفصل في اي خلافات ناشئة.

وكانت المصادر العربية اكدت قبيل انعقاد المجلس ان مشروع الميثاق اصبح جاهزا لا سيما بعد اضافة فقرة اليه لتهدئة مخاوف الدول الخليجية تؤكد حق اي دولة تتعرض للاعتداء في «اللجوء الى القوة» للدفاع عن نفسها طبقا «لميثاق الامم المتحدة».

الا ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قال في مستهل الجلسة ان «هذه الوثيقة المهمة تحتاج الى قمة عربية» مؤكدا ان بلاده «ليست لديها تحفظات عليها».

وانضم اليه الوزير العراقي، محمد سعيد الصحاف، مؤكدا ان بلاده «ترى انه ينبغي طرح هذا الموضوع على قمة عربية».

ولم تبد مصر في المقابل حماسا لهذا الاقتراح، وقال وزير الخارجية المصري للصحفيين ان هذه الفكرة «طرحت لتوها وستناقش خلال الاجتماع الوزاري».

وقدم وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح الدمبري، اقتراحا جديدا عندما اعلن ان «تونس تقدمت باسم اتحاد المغرب العربي الى المجلس بوثيقة مكملة لميثاق الشرف تنص على انشاء آلية لتسوية النزاعات على غرار تلك التي انشأتها منظمة الوحدة الافريقية».

وتشكل هذه الوثيقة في الواقع مشروعا بديلا، اذ ان ميثاق الشرف الذي وضعته الجامعة ينص، على انشاء محكمة العدل و«لجان المساعي الاخوية»، وعلى تشكيل قوة عربية لحفظ السلام.

واعتبر وزير الخارجية البحراني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، الذي يرئس الدورة الحالية للمجلس ان المهم هو «التزام» الدول العربية بتطبيق الميثاق.

«سلام الآن» تدعو وزير الداخلية الى منع مجلس «مفتسيرت يروشلايم» من بناء ضاحية في المناطق المحتلة!

* «اقامة الضاحية بمثابة اقامة اول مستوطنة في عهد حكومة رابين الثانية» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت حركة «سلام الآن»، وزير الداخلية، ايهود براك، بمنع رئيس المجلس المحلي «مفتسيرت يروشلايم»، من بناء ضاحية جديدة في «جفعات احيرام» التي تقع ضمن المناطق المحتلة.

وجاء ذلك في رسالة بعثت بها «الحركة»، امس الاربعاء، الى الوزير براك وجاء فيها ان رئيس المجلس المذكور، عضو في حزب «العمل»، وان قيامه بتنفيذ خطته يجعل من «مفتسيرت يروشلايم» «المستوطنة الاولى في عهد حكومة رابين الثانية، واللغم الـ (١٤٠) على طريق السلام».

معتقلو سجن النقب يعانون اوضاعا قاسية ومأساوية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد اهالي المعتقلين في سجن النقب، الذين قاموا بزيارة ابنائهم امس الاربعاء، ان ابناءهم يعيشون حياة قاسية ومأساوية في داخل المعتقل، الذي افتتحته السلطات مؤخرا. وأكدوا ان المعتقلين في صراع دائم مع ادارة السجن.

ويواجهون تصرفات استفزازية من الادارة، منها التهديد باطلاق النار والقنابل الغازية باتجاه المعتقلين وهو تهديد دائم.

كذلك يواجه المعتقلون سياسة العقاب الجماعي، فهناك اكثر من ٤٠ معتقلا من حركة فتح والجبهة الشعبية في الزنازين منذ اكثر من اسبوع وينامون مكبلي الايدي والارجل.

ويضيف الاهالي انه لا يوجد لكل سجين سوى بطانية واحدة والطعام غير صحي وسيء، ويقدم مرتين في اليوم فقط، ووضع الخيام غير صحي وهي ممزقة.

هذا ويناشد المعتقلون في «قسم ٤» كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لرفع المعاناة التي يعيشونها.

استثمار كندي في البارك الصناعي في عيلوط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لبى رئيس مجلس عيلوط المحلي ايلي ليفي دعوة مجموعة من رجال الاعمال والمبادرين من مقاطعة البيرتا الكندية، لبحث موضوع اقامة بارك صناعي وتجاري في عيلوط.

وشارك في الجلسات رجل الاعمال والمبادر تيري وايت، صاحب ومدير شركة «اسكندينافيا بيلدينغ سرفيس م.ض» الذي اعرب عن سعادته ورغبته في الاستثمار في هذا المشروع، كما التقى رئيس المجلس مع السيد بوب هنتر مسؤول الاستثمار لمنطقة الشرق الاوسط في محافظة البيرتا الكندية، الذي صرح بأن الحكومة الكندية تدرس امكانية اعطاء ضمانات لصالح الاستثمارات في منطقة الشرق الاوسط، تمشيا مع النجاح في عملية السلام وايضا بسبب تطلعات مستقبلية استثمارية في منطقة الشرق الاوسط.

وفي ختام الجلسات تقرر ان تقوم بعثة تمثل حكومة البيرتا الكندية بزيارة الى اسرائيل، في اواخر الشهر المقبل، لاجل فحص واقرار نهائي للمفاوضات حول مشروع عيلوط مع الهيئات والمؤسسات المختصة في الحكومة الاسرائيلية.

النائب رافتس يتراجع عن نعوته للوزيرة الوني

* ولكنه يصف نواب ميرتس بالكذب والتلون!*

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الاداب التابعة للكنيست، امس الاربعاء، ان تبحث الطلب الذي تقدم به عدد من النواب ردا على تفوهات النائب رافتس ضد الوزيرة شولميت الوني.

وكان رافتس قد اطلق تفوهات حادة بحق الوني واسماها «شابة تعجز»، ووصف بعض تصريحاتها باللاسامية. وقد ارسل رئيس الكنيست، النائب شيفح فايس، رسالة شديدة اللهجة الى النائب رافتس.

ويشار الى ان رافتس تراجع عن نعوته للوزيرة الوني، ولكنه هاجم نواب ووزراء ميرتس ووصفهم بـ «الكذابين المتلونين»، بدعوى عدم تنكرهم لتصريحات سابقة للوزيرة الوني حول «قبر راحيل» في مدينة الخليل المحتلة، والتي قارنته فيها بقبر «راحاف الزانية» التي ورد ذكرها في التوراة. واكد رافتس ان الوني تقوم «بتشويه صورة المتدينين ونزع الشرعية عنهم».

الشرطة تستمر في ملاحقة العمال الفلسطينيين

* شرطة العفولة وطبريا تعتقل ٣٢ عاملا *



* العمال الفلسطينيون يضطرون للعمل في اسوأ الظروف والشرطة تلاحقهم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - امال شحادة - استمرت الشرطة، امس الاربعاء، في تنفيذ خطتها بترحيل العمال الفلسطينيين من منطقة الناصرة، فاعتقلت (٣٢) عاملا في العفولة وطبريا ومعظمهم من النساء، وفتحت الشرطة ملفات جنائية ضد مواطنين عرب سمحوا للعمال بالمبيت عندهم.

ففي صباح امس، نفذت الشرطة حملة اعتقالات ضد عمال الضفة الغربية الذين يعملون في العفولة واعتقلت عشرة منهم. وبعد التحقيق طردت خمسة الى مكان سكناهم فيما ابقت خمسة قيد الاعتقال ومن بينهم قاصر. وخلال التفتيش عن العمال في العفولة، اعتقلت الشرطة للتحقيق مواطنين من احدى القرى المجاورة للعفولة، بتهمة السماح لهؤلاء العمال بالمبيت عندهم، وقال نائب الناطق بلسان شرطة المروج، يعقوب فيرست، ان هناك من خصص للعمال مكانا للمبيت شبيه بالفندق يشمل كافة الحاجيات اليومية.

وكانت شرطة طبريا، قد قامت هي الاخرى بحملة اعتقالات شملت ٢٢ عاملا من الضفة معظمهم من النساء، وفتحت الشرطة خمسة ملفات جنائية ضد مواطنين عرب من منطقة الشمال ثلاثة منهم اصحاب عمل سمحوا لهؤلاء العمال بالعمل عندهم واثنان عملا بنقل العمال من بيوتهم الى مكان العمل.

شوحط يبحث مع فرنكل قضية الفائدة البنكية العالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع، امس الاربعاء، وزير المالية، ابراهم شوحط، مع مدير عام بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، للاطلاع على قرار البنك فيما يتعلق بالفائدة البنكية.

ومن المقرر ان يعلن بنك اسرائيل، اليوم الخميس، عن حجم الفائدة البنكية للشهر القادم، وهناك تخوف من ان يقرر مدير البنك رفع الفائدة في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء في شهر آب الماضي بنسبة ٢ ١٪، وذلك على الرغم من مطالبة كافة الاوساط الاقتصادية في البلاد بما فيها ارباب الصناعة والهستدروت ووزارة المالية والوزارات المختلفة، بتخفيض الفائدة البنكية العالية.

وقال شوحط لدى انتهاء اجتماعه ان الفائدة البنكية العالية تضر بالنمو الاقتصادي، كذلك لا يوجد توازن بين حجم الفائدة ووتيرة التضخم المالي وسعر صرف الشيكل امام الدولار، وطلب من فرنكل ان يهتم بخلق توازن ملائم بين الامور الثلاثة.

ورفض شوحط الافصاح عما ابلغه فرنكل حول ما اذا كان سيرفع الفائدة ام سيبقيها على حالها.

«مفعال هبايس» تقدم دعوى قضائية ضد صحيفة «هآرتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت مؤسسة «مفعال هبايس»، امس الاربعاء، دعوى قضائية ضد جريدة «هآرتس»، بتهمة القذف والتشهير.

واستندت مؤسسة «مفعال هبايس» في دعوتها الى تقرير نشرته الصحيفة قبل حوالي اسبوع، قالت فيه ان المؤسسة لم تحول للسلطات المحلية مبلغ ٣٣٣ مليون شيكل على الرغم من قرار مجلس الادارة بذلك، وانه يوجد في صندوق المؤسسة حوالي نصف مليار شيكل.

كذلك ذكر التقرير ان رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، جدعون جدوت، سيحصل على تعويضات تقاعد بشروط خاصة تصل قيمتها الى حوالي ١٠ ملايين شيكل.

وتقول المؤسسة في دعواها ان جميع قرارات مجلس الادارة تنفذ بدون تأخير وان المبلغ الذي ذكره التقرير هو مجرد رقم تراكمي، وجرى صرف المبلغ وفق الاهداف التي خصصت له.

كذلك تقول المؤسسة ان تعويضات جدوت لا تتعدى مبلغ خمسة ملايين شيكل!

جبهة الناصرة الدمقراطية تحيي ذكرى الجبهوي سعيد ابو عرب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم امس الاربعاء، في قاعة نادي الروم في الناصرة، حفل تأبين لطيب الذكر سعيد ابو عرب لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته.

افتتح الحفل، سكرتير جبهة الناصرة اديب ابو رحمون، بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة حداد لذكرى الفقيد، وقدم كلمة عدد فيها مناقب الفقيد وانخراطه في صفوف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، وقال: «لقد ذاق المرحوم على جلده سياسة الحكم العسكري، واتخذ موقفا وطنيا واضحا ضد سياسة اسرائيل تجاه الجماهير العربية، واتخذ موقفه عندما لم يكن على الساحة سوى الشيوعيين».

واضاف ابو رحمون: «اننا نسير على المقولة «ادفنوا امواتكم وانهضوا» فهذا ما تعلمناه من طيب الذكر توفيق زياد.. ولدينا الكثير مما نفعله».

وتكلم السيد بشارة عبود عضو مجلس طائفة الروم فاكد على الخط الوطني الشريف الذي سار عليه المرحوم، مشيرا الى ما قدمه من نضالات مع بقية ابناء شعبه وقال: «لقد شارك المرحوم في نشاطات الاحياء والمدينة والنشاطات القطرية في خدمة قضية شعبه، وكان عضوا في الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية».

وتكلم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد فقال: «لقد كان المرحوم وطنيا شريفا وكادحا، اختار طريق النضال والوطنية منذ مطلع شبابه. وكان همه مصلحة شعبه وابناء بلده».

وتكلم باسم العائلة نجل المرحوم جوزيف ابو عرب فشكر الحضور مؤكدا: «اننا في العائلة قطعنا عهدا على انفسنا ان نسير على نفس الطريق الذي سار عليه الوالد».

وكان قد دعا الى حفل التأبين جهاز جبهة الناصرة في احياء الروم، وحضره رئيس البلدية رامز جرايسي ونائباه سهيل الفاهوم وسهيل دياب واعضاء بلدية وممثلو الحزب الشيوعي والجبهة وعشرات اهالي المدينة وعائلة الفقيد.

عمليتا رمات غان والقدس كلفتا شركة ايجد ١٥ مليون شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شركة الباصات «ايجد»، امس الاربعاء، انه بسبب الاعتداءات على الباصات، انخفض عدد الركاب في الخطوط التي ضربت بنسبة ٧٪.

وقالت الشركة ان خسائرها من عمليتي رمات غان والقدس، فقط، تصل الى ١٥ مليون شيكل.

من جهة اخرى اعلنت الشركة ان ارباحها في العام العبري المنتهي وصل الى ٦٠ مليون شيكل.

تركيز عال لمواد مضادة للالتهابات في لحم الدجاج والحبش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الصحة، امس الاربعاء، انها وجدت مواد مضادة للالتهابات بتركيز عال في لحم الدجاج والحبش المصنع.

وقالت الوزارة انها وجدت هذا في «شنيتسل» من لحم الحبش، الذي ينتجه مصنع «كوربي» في «مجدال هعيمق». ولحم الدجاج من مصنع «زوهر بيبار» من «ريشون لتسيون»، ولحم صدر الدجاج من مصنع «عوف تيني» في الخضيرة.

واكدت الوزارة ان التركيز العالي لهذه المواد يثير مشاكل صحية لدى الذين يعانون من الحساسية.

حركة المرور في النقطة الحدودية في طابا ترتفع بنسبة ٣٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المواصلات، امس الاربعاء، انه حتى نهاية آب الماضي، مر من نقطة الحدود مع طابا في الجنوب ٦١٠٠ آلاف شخص، اي بزيادة ٣٠٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، بحيث مر منها حينها ٤١٠ آلاف شخص.

وقالت الوزارة ان هذا الارتفاع الكبير نابع من فتح نقطة الحدود ٢٤ ساعة يوميا.

استشهاد شابين في نابلس برصاص قوات الاحتلال

* نابلس – عيبال للصحافة – استشهد، امس الاربعاء، في نابلس الطالب عمر احمد بكر الغزاوي (١٧ عاما) وعمر هارون وذلك بعد اصابتهما برصاص جنود الاحتلال، وكان الطالب الغزاوي قد استشهد برصاصة احد افراد الشرطة او الجيش الذين اطلقوا النار بكثافة وعشوائية باتجاه شبان متظاهرين في شارع الانبياء وسط المدينة.

وافاد شهود عيان ان عمر اصيب بالرصاصة في بطنه اثناء عودته من المدرسة، مما ادى الى استشهاده قبل الوصول الى المستشفى.

وكانت نابلس اعلنت، امس، الاضراب التجاري منذ الصباح تضامنا مع الاسرى والمعتقلين في السجون، وشهدت مواجهات متفرقة بين الشبان ودوريات الجيش والشرطة وسط المدينة.

وجرى تشييع جثمان الشهيد عمر بمشاركة الآلاف من المواطنين.

وقد اندلعت اثر تشييعه مواجهات واسعة وعنيفة اغلق خلالها الشبان الشوارع بالمتاريس، وهاجموا دوريات الجيش بالحجارة، فيما رد الجنود باطلاق كثيف للاعيرة النارية والمطاطية والقنابل الغازية باتجاه المواطنين.

نادي الاسير الفلسطيني ينبه الى خطورة اوضاع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية

*** الاسرى يعلنون العصيان العام ورفض الانتقال الى السجون داخل اسرائيل ***

● غزة – «وفا» – نبه «نادي الاسير الفلسطيني» في الضفة وغزة الى خطورة الهجمة المسعورة التي تشنها الحكومة الاسرائيلية ضد الاسرى.

وتتمثل هذه الهجمة في اعادة فتح اقسام العزل الجماعي والانفرادي، وسحب منجزات الحركة الاسيرة الانسانية والمعيشية، وتكريس التدهور في الوضع الصحي لعدد كبير من الاسرى، خاصة الجرحى والمعاقين، ومن قضوا فترات طويلة.

واشار بيان، اصدره النادي، امس، الى التدهور الخطير في اوضاع الحركة الاسيرة، والذي توج، مؤخرا، بالسماح لرجال المخابرات باستخداء التعذيب الوحشي والقاتل ضد الاسرى والمعتقلين، ويعزم حكومة رابين على تشتيت الاسرى، ونقلهم الى السجون الاسرائيلية داخل «الخط الاخضر»، مما يعني عزلهم ومعاقبة اهلهم، بخلق صعوبات جمة امامهم في الزيارات. وناشد البيان المفاوض الفلسطيني عدم التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية من اعلان المبادئ، اذا لم يتم تحديد جدول زمني، يقضي باغلاق ملف السجون. وطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية تتقصى اوضاع الاسرى الصحية داخل السجون، والتحقيق في الاجراءات الجديدة المتبعة اثناء التحقيق مع المعتقلين.

كما ناشد البيان الجماهير والمؤسسات الوطنية التحرك للتضامن مع الاسرى، ومساندتهم في مطالبهم الانسانية والعادلة.

وبمناسبة مرور عامين على اتفاق اوسلو، اصدرت الحركة الاسيرة في السجون الاسرائيلية بيانا تحدثت فيه عن معاناة الاسرى، وتجاهل حكومة اسرائيل لقضيتهم.

واشارت الحركة في بيانها الى اوضاع السجون التي تشهد تدهورا على مختلف المستويات.

كما اعلنت عن العصيان العام برفض الانتقال الى السجون داخل اسرائيل، وعدم المشاركة في الانتخابات التشريعية، اذا لم يطلق سراح جميع الاسرى دون استثناء، وفق جدول زمني واضح.



* المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية ينتظرون الحرية *

وزير الرياضة والشباب الفلسطيني خلال زيارته لشفاعمرو

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تحولت الى مدرسة نضالية للشعب الفلسطيني

*** الشعيبي رافق فريق العروب الخليلي الذي اجرى مباراة ودية في كرة القدم امام مكابي ابناء شفاعمرو**

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – زار امس الاربعاء، وزير الرياضة والشباب في السلطة الفلسطينية، الدكتور عزمي الشعيبي، مدينة شفاعمرو ورافقه الدكتور جمال محيسن، وكيل الوزارة، ومفيد عبد ربه، مدير عام الوزارة، والدكتور نزيه عبد الرحيم، مدير الوزارة.

كما رافق الوفد الضيف فريق العروب في كرة القدم.

وقد استقبل الوفد في دار بلدية شفاعمرو بحفاوة. والقى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، كلمة رحب فيها بالوفد، واكد على علاقة الدم بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث الشعيبي شاكرا رئيس واعضاء وجماهير شفاعمرو على حفاوة الاستقبال. وقال ان الجماهير العربية الفلسطينية التي في اسرائيل تحولت الى مدرسة نضالية للشعب الفلسطيني.

واضاف: «لقد تعلمنا منكم الكثير من السياسة والصمود واننا عاهدنا انفسنا على المضي في النضال حتى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية».

واضاف ان قرار مجيئنا اليكم في شفاعمرو اتخذ من اعلى الهيئات في السلطة الفلسطينية لتعزيز اواصر الأخوة بين ابناء الشعب الواحد.

وانتقل الوفد الى الملعب البلدي لكرة القدم في المدينة حيث جرت مباراة ودية بين فريق ابناء مكابي شفاعمرو وبين فريق العروب من مدينة الخليل التي انتهت بالنتيجة (٥:صفر) لصالح فريق ابناء مكابي شفاعمرو وسجل الاهداف كل من اللاعبين بلال قادرية، اندريه تشبكي، زاهي ارملي، احمد حجاج ونوسي بتسحاق.

سلطات الاحتلال تعتقل والدة يحيى عياش!

● القدس – لمراسلنا – اعلنت المحامية ليئا تسيمل، محامية عائلة يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت، فجر امس الاربعاء، في قرية رافات قضاء رام الله والدة يحيى عياش خبير المتفجرات الرئيسي في الجناح المسلح لحركة «حماس».

وقالت ليئا تسيمل ان شقيق يحيى عياش اتصل بها، امس، لابلاغها بان جنودا اسرائيليين اعتقلوا والدته عائشة (٥٥ عاما).

وحاولت المحامية الاتصال بعائشة مؤكدة بانها تجهل مكان اعتقالها.

وتتهم سلطات الاحتلال يحيى عياش (٢٩ عاما) باعداد عدد من القنابل استخدم في عمليات انتحارية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عياش قد يكون لجأ الى قطاع غزة لان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تطارده منذ اكثر من عامين.

وزارة الاعلام الفلسطينية تدعو الى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين

● غزة – «وفا» – دعا مصدر مسؤول في وزارة الاعلام الفلسطينية حكومة اسرائيل الى اطلاق سراح جميع الاسرى دون قيد او شرط، وعدم استخدامهم رهائن لتوقيع اتفاقية السلام. كما دعا المؤسسات الانسانية والمنظمات الدولية الى العمل بجدية من اجل اطلاق سراحهم.

واوضح المصدر، في البيان الذي اصدره بهذا الخصوص، ان حكومة اسرائيل سجلت، خلال الاسابيع الاخيرة، ذروة القمع والبطش بحق آلاف المعتقلين، حين اقدمت على رش خيامهم في معتقل النقب بالغاز المسيل للدموع، بينما واصلت ادارة السجون احتجاز مئات المعتقلين في الزنازين الانفرادية.

كما درجت الادارة على النقل المستمر لعدد منهم، كشكل من العقاب. واقدمت على نقل الشيخ احمد ياسين الى «سجن تلموند» برغم ظروفه الصحية. واشار البيان الى ان هذه الممارسات تتناقض مع كل حديث عن السلام.

السلطات العسكرية تفرض حصارا على قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت السلطات العسكرية، منذ فجر امس الاربعاء، حصارا على قطاع غزة بذريعة انها تلقت معلومات عن امكانية حصول عمليات عدائية داخل البلاد، وانطلاقا من قطاع غزة!

واضافت السلطات، انه يحظر دخول العمال واهالي غزة الى اسرائيل لاجل غير مسمى، غير ان حركة مرور البضائع من والى القطاع لن تتوقف.

ونددت السلطة الفلسطينية بهذا الاغلاق ورأت ان لا مبرر له. وصرح اللواء، رضوان ابو القمصان، مسؤول الجانب الفلسطيني عند نقطة عبور ايرز، «ان الجانب الاسرائيلي اعلمنا بهذا الاغلاق دون ان يعطينا اية مبررات». واضاف قائلا «اننا ندين هذا الاغلاق لانه يؤثر على اقتصادنا وقد طلبنا من الاسرائيليين تفسيرا لهذا الاجراء، وما زلنا بانتظار جوابهم».

وفاة شاب غزي متأثرا بجراحه منذ عامين

● غزة – لمراسلنا – لقي الشاب الغزي علاء النمر (٢٨ عاما) ليلة الثلاثاء/الاربعاء، وفاته بعد عامين من المعاناة، في المستشفى متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص جنود الاحتلال.

وكان النمر اصيب بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٩٣ برصاص جنود الاحتلال، اذ اطلق احد جنود الاحتلال رصاصات على رأسه وصدره.

وصارع النمر الموت طيلة هذه الفترة.

محاولة هرب جماعي في سجن جنيد؟!

● نابلس – عيبال للصحافة – افاد ذوو المعتقلين والاسرى في سجن جنيد ان سلطات السجن اخرت زيارتهم لابنائهم يوم امس الاول، عدة ساعات وذلك بدعوى اكتشافها محاولة هرب جماعي من احدى الغرف.

ونقلوا عن المعتقلين تأكيدهم وقوع المحاولة التي قام بها ١٧ اسيرا في احدى الغرف وذلك باستخدام منشار.

والى ذلك نُقل عن مصادر ادارة السجن قولها بانها اكتشفت المحاولة في مراحلها الاولى وذلك اثناء قيام المعتقلين بقص باب غرفتهم بواسطة منشار بعد منتصف الليل.

في الجزائر

الآلاف يتظاهرون احتجاجا على الارهاب الظلامي الاصولي

● الجزائر - اوردت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان آلاف الجزائريين تظاهروا ،امس الاربعاء، في قالمه (٣٥٠ كم شرق الجزائر العاصمة) احتجاجا على الارهاب ودعما للرئيس الجزائري، الامين زروال، غداة اعلان ترشيح نفسه للرئاسة.

وقد سار المتظاهرون في المدينة حاملين العلم الجزائري وشعارات تدين الارهاب وصورا للرئيس الجزائري، حسب ما افادت وكالة الانباء.

كما نظمت «مسيرات شعبية» عديدة في المدن الداخلية في الاسابيع الاخيرة دعما للانتخابات الرئاسية التي حددت دورتها الاولى في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

لجنة سعودية حولت ٨٣٠ الف دولار الى «م.ت.ف»

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلنت «اللجنة الشعبية السعودية لمساعدة مجاهدي فلسطين»، امس الاربعاء، انها حولت مبلغ ٣.١ ملايين ريال (٨٣٢ الف دولار) الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت اللجنة التي يرئسها امير منطقة الرياض، سلمان بن عبد العزيز، في بيان ان هذا التحويل يمثل الدفعة الثانية الى منظمة التحرير الفلسطينية منذ بدأ العام الهجري ١٤١٦ في مطلع آذار الماضي.

وتجمع اللجنة اموال التحويلات من اقتطاع نسبة منوية من رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية (قرابة ٢٠٠ الف شخص) ومن تبرعات المواطنين والمقيمين في السعودية.

وبلغت قيمة آخر تحويل اجرته في ١٩ تموز الماضي ٢.٥ مليون دولار.

سوريا تعلن مشاركتها في مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاربعاء، انه سيشارك في مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي في تشرين الثاني والذي تحضره اسرائيل.

وقال الشرع، الذي يشارك في اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية في القاهرة، ردا على سؤال، عما اذا كان سيشارك في المؤتمر -«نعم سأشارك».

ومن جهة ثانية، دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، لدى افتتاح دورة المجلس الى اشراك ليبيا بشكل خاص في هذا المؤتمر، الذي دعيت اليه حتى الان ثمانية اطراف عربية بالاضافة الى سوريا والجزائر وتونس والمغرب ومصر والاردن ولبنان والفلسطينيين.

وقال عبد المجيد ان مؤتمر برشلونة يشكل «منعطفا جديدا في الشراكة الاوروبية المتوسطية التي ينبغي ان ترتكز الى تعاون يشمل كافة الدول العربية المتوسطية بدون استثناء»، وذلك في تلميح الى ليبيا بشكل خاص.

ومن المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية الاطراف العربية الثمانية، يوم الخميس القادم مع نظيرهما الليبي والموريتاني للتنسيق بشأن الطلب من الاتحاد الاوروبي اشراك الدولتين الاخيرتين في المؤتمر، وفق ما اعلنه السفير الجزائري في القاهرة، مصطفى الشريف.

صحيفة «الاهرام»:

اكتشاف مقبرتين جماعيتين لاسرى مصريين في سيناء

● القاهرة - الوكالات - نشرت صحيفة «الاهرام» اليومية، امس الاربعاء، تحقيقا اكدت فيه العثور على مقبرتين جماعيتين في شبه جزيرة سيناء لاسرى مصريين قتلوا برصاص جنود اسرائيليين خلال عدوان حزيران العام ١٩٦٧.

ولم تحدد الصحيفة تاريخ العثور على المقبرتين ولا عدد الجثث التي تم العثور عليها. وقالت انه امكن العثور على واحدة من المقبرتين على بعد خمسة كيلومترات من مدينة العريش وذلك بمساعدة رقيب اول يدعى عبد السلام موسى، كان ملحقا في قاعدة جوية دفن الاسرى بالقرب منها.



* اسرى مصريون.. هل قتلوا؟! (صورة من الارشيف) *

وقالت الصحيفة ان فريق البحث عثر على «بقايا عظام مطحونة لجثث تم دفنها على عمق مسافة قريبة من السطح». ونقلت عن مصدر طبي فحص العظام تأكيده انها عظام بشرية دفنت قبل «اكثر من عشرين عاما».

ونقلت الصحيفة عن الرقيب اول موسى قوله ان الجنود الاسرائيليين «جمعوا طابورا من الاسرى بينهم عسكريون ومدنيون واطلقوا عليهم الرصاص دفعة واحدة، وبعد موتهم امرونا بدفنهم» انا واثنين من رفاقي.

وأضافت الصحيفة ان المقبرة الثانية عثر عليها في «وادي الميدان» على بعد ٢٧ كيلومترا من العريش بمساعدة بدوي من سيناء، يدعى سليمان مغنم سلامة. وقد عثر فيها على «شرائح عظمية وبقايا جماجم».

وأكد الدليل البدوي انه كان شاهدا على مذبحة تعرض لها في «وادي الميدان» «اكثر من ثلاثين جنديا مصريا فتح عليهم اليهود النار من الرشاشات بعد ان انزلوهم من شاحنة» كانت تقلهم.

الاعدام لثمانية عراقيين سرقوا سياج طريق سريع

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «الف باء» العراقية الرسمية، امس الاربعاء، ان احكاما بالاعدام صدرت خلال العامين الماضيين في حق ثمانية عراقيين ادينوا بسرقة اجزاء من السياج الحديدي لطريق سريع وبيعها في السوق السوداء!

ولم توضح المجلة ما اذا كانت هذه الاحكام قد نفذت. وقالت المجلة في تحقيق لها ان السلطات المختصة القت القبض على هؤلاء الثمانية وهم يقومون بتفكيك السياج الذي يمنع عبور الحيوانات في اماكن مختلفة من الطريق السريع، الذي يمتد لمسافة ١٢٠٠ كم من الحدود العراقية الكويتية وحتى الحدود مع الاردن.

وأوضحت ان المدانين قاموا بسرقة ١٦٠ الف قطعة، يبلغ طول كل منها ٤.٣ امتار، وتصل كلفتها الى ٣.٥ مليارات ريال (١.٧٥ مليون دولار بسعر السوق السوداء).

وقد اعاد اللصوص بيع الاجزاء المسروقة الى معامل في بغداد حيث يتم استخدامها في تسقيف المنازل او صنع الادوات المنزلية، في حين تستخدم الاسلاك الشائكة في صنع اسيجة حظائر للحيوانات في المزارع العراقية.

وقال المهندس نهاد قاسم، مدير طرق المرور السريع، ان ظاهرة سرقة سياج الطرق بدأت بعد فرض الحصار على العراق، وانه من غير الممكن تعويض المسروق بسبب فداحة كلفتها.

وأشار الى ان السرقات تركزت خصوصا في المناطق الجنوبية وفي الطريق بين بغداد والرمادي (غرب).

النظر في قضية الاستاذ ابو زيد يوم الثلاثاء المقبل

● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان محكمة النقض ستقرر، يوم الثلاثاء المقبل، بشأن الطعن في الحكم الصادر عن محكمة استئناف القاهرة بالتفريق بين نصر ابو زيد وزوجته بعد اتهامه بـ «الارتداد عن الاسلام».

وتنظر المحكمة بثلاثة طلبات مقدمة بهذا الشأن، اثنان منها من ابو زيد وثالث من النيابة العامة تطالب بوقف الحكم الصادر في ١٤ حزيران الماضي.

وحددت المحكمة الموعد خلال جلسة عقدت، امس الاربعاء، بحضور ١٦ محاميا مؤيدا لابو زيد وممثل عن النيابة.

وكانت محكمة الامور المستعجلة قررت تأجيل البت في طلبين لوقف تنفيذ الحكم الى ١٢ تشرين الاول المقبل.

اجتماع في عمان حول انشاء «مركز للأمن الاقليمي»

● عمان - الوكالات - ذكر مصدر رسمي ان مجموعة العمل حول الحد من التسلح والامن الاقليمي، في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، بدأت، امس الاربعاء، في عمان اجتماعا يستمر يومين، مخصصا للبحث في انشاء «مركز للامن الاقليمي».

وذكر رئيس الوفد الاردني، عبد الله طوقان، لدى افتتاح اعمال الاجتماع، بالمناقشات والاجتماعات السابقة للجنة حيث «اتفق على انشاء مركز امن اقليمي مركزه الاردن يكون الاشتراك فيه اختياريا وحرا».

وأضاف طوقان ان «اجتماعات اللجنة ستبحث بشكل تفصيلي في عملية تأسيس المركز من مختلف النواحي الادارية والمالية، اضافة الى فتح مراكز اخرى في كل من قطر وتونس».

وضم الاجتماع الاردن ومصر والمغرب وتونس والسلطة الوطنية الفلسطينية وعمان والكويت وقطر والسعودية واليمن وموريتانيا والبحرين واسرائيل وراعيتي عملية السلام روسيا والولايات المتحدة، اضافة الى الاتحاد الاوروبي وتركيا واستراليا وهولندا.

قطر تقدم مساعدة من القمح الى العراق

● الدوحة - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء القطرية الرسمية، امس الاربعاء، ان الحكومة القطرية قررت تقديم مساعدة غذائية من القمح الى العراق، الذي يخضع لحظر متعدد منذ اكثر من خمس سنوات.

وأشارت الوكالة الى ان وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، تلقى، امس، عبر القنوات الدبلوماسية رسالة خطية من نظيره العراقي، محمد سعيد الصحاف، تتناول «العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها بالاضافة الى الاوضاع الراهنة في المنطقة».

وكانت قطر قد قدمت الى العراق، في العامين الماضي والحالي، ٥٧٠٠ طن من السكر على دفعتين، بعد حصولها على اذن خاص من لجنة العقوبات في الامم المتحدة.

مقتل اردني في انفجار سيارة في بودابست

● بودابست - ذكر قائد الشرطة الهنغارية، ساندور بينتر، امس الاربعاء، ان عربيا لقي حتفه مساء الثلاثاء في انفجار عبوة ناسفة. وتابع بينتر ان عبوة ناسفة زرعت في سيارة القتيل الذي تعرف الشرطة الهنغارية نشاطاته في تجارة العملات الصعبة في السوق السوداء.

وذكرت صحيفة «نيبجافا» اليومية ان الضحية اردني الجنسية، ويدعى ناجي عوض وانه استقر في هنغاريا بعدما انهى دراسة طب الاسنان فيها. ونقلت الصحيفة عن مخبرين لم تذكر اسماءهم ان وراء الحادث تصفية حسابات شخصية.

ولم يؤد الانفجار الى اصابة اشخاص آخرين، لكنه سبب اضرارا مادية جسيمة في منطقة تقع وسط بودابست حيث منزل القتيل.



الجنرالات السابقون واللاحقون!

* بخطورة شديدة نظرنا وننظر الى «تحذيرات» المستوطنين والرابانيم المتعصبين والجنرالات السابقين وعدد من زعماء اليمين.. بأن تسليم الخليل الى السلطة الوطنية الفلسطينية سيجر الى سفك دماء. ونرى ان هذه هي تهديدات اكثر مما هي تحذيرات.

لكن عندما نرى جنود الاحتلال، رجال حكومة رابين، يقتلون شابين فلسطينيين (في نابلس) بدم بارد.. وذلك في نفس الوقت الذي يتفاوض فيه قادة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على اكمال مسيرة السلام.. فان الحذر يصبح مطلوبا ازاء الحكومة وليس المعارضة اليمينية والدينية والفاشية فحسب.

ان هذا القتل لا يعيدنا فقط الى ما قبل مسيرة السلام، الى جو العداء والكراهية والاحتلال الاجرامي، بل يعتبر تشجيعا مكشوفا لقوى اليمين. فبات بامكان اي فاشي صغير ان يمارس الاعتداءات الاجرامية وهو يقول: «الحكومة تفعل هذا».. كما كان رحبعام زئيفي، زعيم «موليدت»، يبرر دعوته الى ترحيل العرب بالقول: «الترانسفير تعلمته لدى بن غوريون وفي حزب العمل».

ان على الحكومة، اذا كانت جادة في منع قوى اليمين والفاشية من ارتكاب جرائم بحق الفلسطينيين ومنع الصدامات التي يبشرنا بها فاشيو اليمين والمستوطنين، اذا كانت معنية فعلا بمنع سفك الدماء في الخليل وغيرها من البلدات الجريحة، عليها اولا ان تكبح جماح جنرالاتها وجنودها.

فقد سبق وحذرنا، ونحذر اليوم مجددا، من عناصر مختلفة موجودة في مواقع مسؤولة ومؤثرة في سلطة الاحتلال.. تقوم بالتخريب على عملية السلام. ولذلك نراها تستسهل الضغط على الزناد، عندما تكون فوهة المسدس او الرشاش موجهة الى صدور العرب. وتستغل مواقعها ونفوذها لتأجيج العداء وتصعيد الاحقاد. وما حدث في نابلس امس هو برهان من عدة براهين على ذلك.

(«الاتحـــاد»)

الدورة الرابعة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية

آن الاوان لاتخاذ قرارات جدية وتنفيذها

* بقلم: صالح ابداح *



* مجلس الجامعة العربية في انعقاده *

* يختتم وزراء الخارجية العرب، اليوم الخميس، اجتماعهم في اطار الدورة الرابعة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية، الذي بدأ اعماله، امس الاربعاء.

ويبقى شعار هذه الدورات المعلن، ومنذ توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» بين مصر السادات وبين اسرائيل في العام ١٩٧٨، السعي لايجاد المعادلة او الصيغة لتحقيق المصالحة العربية.

ولكن هذه الدورات كانت في كثير من الاحيان تنتهي دون الاعلان عن بيان ختامي يشير الى نوايا الدول العربية الصادقة من اجل تحقيق المصالحة فيما بينها، ولمّ الشمل العربي من اجل الدفاع عن المصالح العامة لهذه الدول، وعدم الرضوخ لاملاءات ومؤامرات الدول الغربية، وفي مقدمتها المؤامرات والمخططات، التي ترسمها الادارة الامريكية في البيت الابيض، وتلقى اذانا صاغية وخاضعة بين حكام وملوك الدول العربية.

هذه المؤامرات المدبرة والموضوعة في اروقة «البنتاغون» لا تمت بصلة على الاطلاق حتى لمصالح منفذيها في الدفاع عن عروشهم وكراسيهم في الحكم، انما جاءت لتلبي مصالح اصحاب رؤوس الاموال الغربيين في استغلال خيرات وثروات هذه الدول العربية «المستضعفة» ومن ثم حرمان شعوبها من رفع مستوى معيشتها وتطورها.

وفي ظل هذه الظروف تبقى الشعوب العربية ترزح تحت سياسة القمع والبطش وتخضع لسياسة «القطط السمان» و«امراء النفط» الخليجيين، الامر الذي يسهل، من جهة اخرى، نمو التيار الظلامي الاصولي، الذي بدأت عناصره تهدد كل ما هو تقدمي وانساني وعلماني، وكل ذلك جاء تحت رعاية و«تربية» حكام الدول العربية.

واصبح هذا التيار الظلامي الاصولي عبئا ثقيلا على كاهل حكام الدول العربية، على الرغم من انهم كانوا يستغلون عناصره لمحاربة بعضهم البعض ومن ثم انقلب «السحر على الساحر» فأصبحت هذه العناصر، كما يقول المثل «تمرد المسخ على خالقه» تهدد عروش وكراسي ملوك وحكام الدول العربية بدعم وتأييد من الدول الغربية لتجد الاخيرة مبررا من اجل التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول وترسم لها سياستها الداخلية تحت ما يسمى بـ «مكافحة الارهاب»، ويذهب ضحية هذه السياسة المواطن العادي الذي يأمل في ان تبقى خيرات بلاده لها ولا تصدر بحوالات بنكية الى الغرب.

وجدول الدورة الحالية لمجلس وزراء الخارجية العرب، اذا اراد الوزراء تناوله، ينوء بالمواضيع، ابرزها قضية الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي والازمة المصرية - السودانية. بالاضافة الى مختلف النزاعات الحدودية بين جميع الدول العربية التي سببها الاستعمار.

الا ان هذه الدورة لن تتناول تلك القضايا، بل ستعمل على اقرار مشروع ميثاق الشرف العربي للامن والتعاون.

وينص هذا المشروع على انشاء محكمة عدل عربية لحل خلافات الدول الاعضاء في الجامعة العربية وذلك بحل خلافاتها بالوسائل السلمية وفي اطار الجامعة العربية واللجوء الى المحكمة المنوي **انشاؤها**.

كما ينص المشروع على تشكيل قوة عربية لحفظ السلام عند الضرورة ولجان المساعي الاخوية لغرض تسوية الخلافات والنزاعات.

قرارات جمة اتخذها مجلس الجامعة العربية منذ تأسيسها، ولكن تم تطبيق القليل منها، ونأمل ان يتمكن وزراء الخارجية العرب هذه المرة من الخروج ببيان ختامي اجماعي يخرج الى حيز التنفيذ.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة: خارطة رقم ج/٦٠٧٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المكر
حوض ١٨٥٣٥ جزء من القسائم ١٠، ٢٨، ٣١، ٤٢-٤٣، ٤٧، ٦٣، ٦٩
حوض ١٨٥٣٦ قسائم ١١، ١٣-٢٩، ٥٨-٥٩، ٦٤-٦٧، ٧٠
حوض ١٨٥٣٦ قسائم ٧٢-٧٤، ٧٧، ٨٣-٨٨
حوض ١٨٥٣٦ جزء من القسائم ٦، ٩-١٠، ١٢، ٥١-٥٧، ٦٤، ٧١، ٧٥
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحات الارض للاهداف التالية:
أ) مبان عامة ب) ساحات عامة ج) مقابر د) منشآت هندسية هـ) محمية طبيعية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، الاسواق (السوق البلدي ص.ب ٣٢٢ ميكود ٢٤٣١٤ تلفون ٤/٩١٩٣٣٩). الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

موطي دفير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة: خارطة رقم ق/١/٢٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/٢٢/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/٦/٧٠٢.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٦٩ جزء من القسائم ١٠٢، ٩٤
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية ٢) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى طريق لاستعمال الرصيف ٣) تحديد مساحة دنيا لقطعة الارض حسب الوضع القائم ٤) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٧٠١٧.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، قيسم، شارع الشهداء قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٣/٩٣٧٠٤٩٢.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

مردخاي بن عزرا
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة
لواء المركز

بلدية الناصرة — وزارة البناء والاسكان
دائرة الخدمات الاجتماعية — مشروع ترميم الاحياء

اعلان

نعلن لسكان الناصرة انه ضمن مشروع ترميم البلدة القديمة نسعى لدعم طلاب جامعيين في المواضيع التي من شأنها خدمة هذا المشروع وهي:
١ - العمل الاجتماعي
٢ - علم النفس
٣ - تربية خاصة
٤ - طاقم طبي مساعد (פרא רפואית)
٥ - برنامج شفارتس (תוכנית שפרץ)
على الراغبين في الحصول على هذه المنح والتي عددها خمس، التوجه الى السيدة الهام اغبارية عودة في دائرة الخدمات الاجتماعية فوق «همشبير» للحصول على نموذج طلب منحة حتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٩/٢٨.

مجلس عبلين المحلي

تصحيح اعلان مناقصة ٩٥/٥

بناء عيادة الام والطفل وعيادة اسنان

الموعد النهائي لتقديم العروض هو يوم السبت ٩٥/٩/٣٠، الساعة الثانية عشرة ظهرا.
اجتماع اللجنة يوم السبت ٩٥/٩/٣٠ الساعة الثانية عشرة والربع.
باقي البنود كما وردت في الاعلان سابقا.

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم - رئيس المجلس المحلي



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على فتاة نصراوية بعد يوم من اختفائها

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد يوم كامل من البحث عن فتاة من الناصرة اختفت من بيت والدها، وجدت، ظهر امس الاربعاء، تائهة على الشارع باتجاه كيبوتس «غزيت» بالقرب من العفولة.

وكانت الفتاة كما قالت والدتها لـ «الاتحاد» تجلس في البيت مع بقية افراد العائلة، وفي ساعات ظهر امس الاول الثلاثاء، جلست العائلة لتناول وجبة الغداء، وفوجئ الجميع بعدم وجود الفتاة، فهي كما تقول الوالدة، «لا تغادر البيت لوحدها بسبب معاناتها من تخلف وعدم قدرتها على التصرف كبقية ابناء جيلها».

وقد ابلغت العائلة الشرطة عن اختفاء ابنتها، فشرعت الشرطة بالتعاون مع افراد العائلة بالبحث عن الفتاة طوال ليلة امس، وفي ساعات الصباح، انضم اربعون طالبا من المدرسة الثانوية، بالتنسيق مع شعبة المعارف في البلدية ومع افراد الشرطة وانتشروا للبحث عنها. وفي ساعات الظهر، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: لاحظ احد سكان العفولة ان الفتاة وحيدة وتائهة، فأبلغ الشرطة التي حضرت واعادتها الى الناصرة.

ولم تتمكن شرطة الناصرة من معرفة التفاصيل عن كيفية وصول الفتاة الى العفولة، ويبدو انها قطعت المسافة مشيا على الاقدام.



الشاعر محمود درويش:

ما كان شعرا جميلا سيب...

* الثقافة تسهم في صياغة الذاك...

* غزة (قطاع غزة) - في مقابلة اجرتها وكالة الصحافة الفرنسية معه، وعممتها يوم امس الاربعاء، يقول الشاعر الفلسطيني محمود درويش: «بدأت سيرتي الشعرية بالكتابة عن الوطن المعاش (..) الشجر والتراب والاحاسيس الانسانية، وانتقل هذا التبسيط الى مشروع الكتابة الاسطورية وتحويل الواقع الى حالة اسطورية رمزية».

وقال درويش «شعري دائما يبحث عن نسيج الحياة الاولى البسيط عن طريق الاسطورة»، ولكنها اسطورة «تنتهي في البحث عن البسيط من الاشياء».

وما بين الاسطورة وتبسيط الاشياء، يكشف درويش عن عملية بحث عن الحرية. واوضح انها «الفكرة الاساسية في مشروعه الشعري» الذي ما زال مستمرا في تطويره.

ويحرص الشاعر الفلسطيني على تأكيد انه «ليس ناسخا للواقع وليس كاميرا وغير محكوم بانعكاس ديناميكي للمكان والحدث».

وتابع «انا لا اكتب اخبارا. انا اتغلغل في عمق الظواهر والاشياء، والمشاعر الانسانية والتأمل الانساني والبحث عن الحرية».

وقال «لا اظن ان التطور السياسي الراهن يدفع الثقافة الى التساؤل عن شرعيتها وشرعية انتاجها ويطرح عليها اعادة النظر فيما فعلت».

واضاف «الثقافة كانت تسهم بطريقتها الخاصة، البطيئة والباطنة، في صياغة الوجدان الجمالي العام للناس، وفي صياغة مقومات الذاكرة الوطنية الجماعية. وهذه المساحة الدائمة للثقافة لم تتغير وهي موجودة دائما».

وتابع «اما الذي عليه ان يراجع نفسه ويبحث عن شرعيته الحاضرة فنيا فهو ذاك الشعر الذي لم يكن يفعل الا وصف الصراع في يومياته (..) وليست اوسلو مسؤولة عن اسقاط ما كان جميلا، فما كان شعرا جميلا في البداية سيبقى شعرا جميلا».

لكن درويش الذي اشتهر في بداية حياته الشعرية كأحد شعراء المقاومة الفلسطينية وكتب عن مراحل القضية الفلسطينية لا يغفل عن اهمية جمالية النص.

واوضح ان «المقاييس الجمالية اصبحت تعمل الآن بشكل اكثر وليس من حق اي نص رديء ان يجد شرعيته في كونه ناطقا باسم الصراع. ليست هناك قضية عادلة يخدمها نص رديء، ولكن هناك قضايا

رديئة يخدم...
من قبل الى...
الى ذلك...
ما فعلناه و...
فماضينا وا...
في الماضي...

توقيف عناصر شبكة لتهر...

* بيروت - الوكالات - افادت مصادر قضائية بأن قاضي تحقيق بيروت عبد الله بيطار بدأ، امس الاربعاء، استجواب تسعة لبنانيين اوقفوا، مؤخرا، لتورطهم عام ١٩٩٣ في ادخال ١٥٣كغم من الكوكايين من كولومبيا الى مرفأ بيروت.

كما ادعى قاضي التحقيق غيابيا ضد ستة آخرين، وفق المصادر نفسها التي اوضحت بأن من بين الموقوفين معاونا في الشرطة اللبنانية مسؤولا عن قسم برقيات الانتربول.

وتبلغ قيمة كمية الكوكايين، التي عثر عليها في مرفأ بيروت موضبة في مستوعب يحتوي على آلة كبيرة لتصنيع البلاستيك، اكثر من سبعة ملايين دولار.

وافادت مصادر مقربة من التحقيق بأن الاعترافات التي ادلى بها، الشهر الماضي، اثنان من الموقوفين في شبكة اخرى لتهريب المخدرات

وتبييض ام...
على ضبط ا...
واشارت...
شبكات تهـ...
وكولومبيا.

للسنة الخا...
الاعلان عن...
تحت اشراف...
٩٥
تمنح الدورة...
* يرجى من...
١ - ...
٢ - ...
٣ - ...
لمزيد من الت...
كوبات حول...
صباحا حتى...

...ميلا سيبقى شعرا جميلا

...صياغة الذاكرة الوطنية الجماعية *

...صحافة الفرنسية
...لسطيني محمود
...لمن المعاش (..)
...ا التبسيط الى
...طورية رمزية».
...اة الاولى البسيط
...حث عن البسيط

...عن عملية بحث.
...روعه الشعري»

...س ناسخا للواقع
...كان والحدث».
...الظواهر والاشيا،
...ية».
...قافة الى التساؤل
...ظر فيما فعلت».
...البطيئة والباطنة.
...سياغة مقومات
...افة لم تتغير وهي

...شرعيته الحاضر:
...صراع في يومياته
...لا. فما كان شعرا

...رية كأحد شعرا،
...طينية لا يغفل عن

...بشكل اكثر وليس
...لقا باسم الصراع.
...كن هناك قضايا



● محمود درويش ●

ردينة يخدمها نص جميل، وعلينا ان نحتكم الآن كما لم نحتكم بدقة من قبل الى جماليات النص الادبي».

الى ذلك اعتبر درويش انه من غير الضروري «اعادة النظر في كل ما فعلناه وكتبناه، وليس من واجبنا ان نعيد النظر في ماضينا فماضينا واضح جدا. الآخر هو الذي يطالبنا باعادة النظر في شرعيتنا في الماضي وهو الذي يطرح سؤال التشكيك».

...شبكة لتهريب الكوكايين في لبنان

...أن قاضي تحقيق
...ب تسعة لبنانيين
...نغم من الكوكايين

...فق المصادر نفسها
... اللبنانية مسؤولا

...رفأ بيروت مرضبة
...ك، اكثر من سبعة

...ت التي ادلى بها،
...تهريب المخدرات

وتبييض اموالها، ادت الى الكشف عن الشبكة الجديدة، بعد عامين على ضبط العملية.

واشارت صحيفة «النهار» الى ان افراد هذه الشبكة يتعاونون مع شبكات تهريب هامة في الولايات المتحدة وكندا وبلجيكا وفرنسا وكولومبيا.

سرقة حقيبة زوجة شيفارنادزه

* بون – سرقت حقيبة نانولي شيفارنادزه، زوجة الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في فندق في باد غودسبرغ، الذي يضم مقار السفارات في بون.

ودخل مجهول الى الجناح، الذي تقيم فيه السيدة الجورجية الاولى، واستولى على حقيبة يدها التي تحوي اموالا ومجوهرات وتذاكر طائرة.

وكانت نانولي (٥٨ عاما) تشيد في هذا الوقت «بالصداقة الرائعة» بين جورجيا والمانيا في اثناء عشاء اقامته السفارة الجورجية، وحضره وزير الخارجية الالماني السابق، هانس ديتريش غينشر.

العثور على طائرة بريطانية منذ الحرب العالمية الثانية

* البورغ (الدانمارك) – عشر عمال كهرباء، كانوا يمدون كابلات تحت الارض قبل ايام على طائرة قاذفة بريطانية اسقطها الالمان عام ١٩٤٠ شمال الدانمارك، ولا تزال جثث طاقمها المؤلف من ثلاثة اشخاص موجودة فيها.

وافادت اذاعة محلية دانماركية ان الطائرة لا تزال في حالة جيدة جدا الا ان ذيلها لم يكن موجودا مما يحمل على الاعتقاد ان المضادات الارضية الالمانية اصابته مما ادى الى سقوط الطائرة. وتبين من مراجعة وثائق تلك المرحلة ان هذه الطائرة اسقطت في ١٣ آب، الى جانب عشر طائرات اخرى خلال اغارتها على مواقع المانية في الدانمارك.

اطلاق سراح طفل يوناني اختطف لنهب ثروة جدته

* اثينا – اطلق خاطفون، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، سراح ولد في الحادية عشرة من عمره بعد ان اجبروا جدته التي ربحت الجائزة الكبرى للوتو قبل فترة في اثينا على دفع فدية ضخمة لاطلاق سراحه.

وكان الولد خطف يوم الخميس الماضي لدى خروجه من مدرسته في ضاحية اثينا. وبعد ان سلمت ام الولد الفدية الى الخاطفين الذين كانوا على متن سيارتين في منطقة تبعد حوالي ٥٠كم عن اثينا اطلق سراح الولد سالما على طريق ساحلية.

وكان الخاطفون طالبوا بفدية تبلغ ٥.٦٥ مليون دولار، اي مجمل قيمة جائزة اللوتو التي ربحتها الجدة الا انهم وافقوا لاحقا على الاكتفاء بثلث المبلغ.

نشيطو نادي الروتاري يقومون بحملة للوقاية على الطرق في عدة مفارق في البلاد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نشيطو نادي الروتاري من جميع فروع البلاد، بعد ظهر امس الاربعاء، بحملة من اجل الوقاية على الطرق. وقد وزعوا المنشورات والكراريس الارشادية على السائقين في عدد من مفترقات الطرق ومحطات الوقود في انحاء البلاد.

ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها نادي الروتاري، الذي يصل عدد فروعه الى (٦٠) فرعا، بحملة من هذا النوع. وقد انضم الى الحملة عدد من طلاب المدارس في بعض الفروع.

«جمعية مكافحة الكحول» في اسرائيل: وزارة الصحة تضغط علينا لاغلاق مركز الفطام عن الكحول في رمات غان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، امس الاربعاء، اجتماع في «مركز الفطام عن الكحول» في رمات غان، بدعوة من «جمعية مكافحة الكحول»، وبمشاركة حوالي (٢٠٠) من المدمنين السابقين، احتجاجا على نية وزارة الصحة اغلاق المركز وتحويل المعالجين الى مستشفى الامراض العقلية في «نس تسيونا».

وقال فوزي شعبان، ممثل «الجمعية» لمراسلنا: ان وزارة الصحة تحاول دفعنا الى اغلاق المركز، وتحويل المدمنين المعالجين الى مستشفى للامراض العقلية، الامر الذي يجعل من متلقي العلاج بمثابة مرضى عقليين.

واضاف شعبان: ان الوزارة تقوم بهذه الخطوة بهدف عدم تحويل ميزانيات الى الجمعية، خاصة وان الاخيرة تطالبها بفتح المزيد من المراكز لمعالجة مدمني الكحول.

ويشار الى ان الجمعية تتدارس اتخاذ خطوات احتجاجية، باشتراك مئات المدمنين السابقين والحاليين، كما قال ممثل الجمعية لمراسلنا.

هذا وقد اتصلنا بالناطقة بلسان وزارة الصحة، لتلقي رد الوزارة على الموضوع، ووعدنا بفحص الموضوع، و«اعطاء الرد غدا» (اليوم – المحرر).

الدببة تجتاح اوتاوا!

* اوتاوا – اجتاحت دببة سود مدينة اوتاوا وضواحيها خلال فصل الصيف، بعد ان هجرت غابات غاتينو، التي تقع على بعد اقل من عشرة كيلومترات عن وسط العاصمة الفيدرالية الكندية.

وقد دخلت الدببة، التي تمكنت السلطات المختصة من اصطياد ستين منها، الى حدائق منازل المدينة وكسرت بعض اشجارها. وقال خبراء ان الجفاف دفع بهذه الدببة، التي شوهد بعضها يتنزه الى جانب آلاف السياح، الى مغادرة الغابات بحثا عن الغذاء، في المناطق المجاورة المأهولة بالسكان.

وتضم غابة غاتينو عادة ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ من الدببة السود التي يبلغ عددها في ولاية كيبك ستون الفا.

المغنية نينا سيمون تتورط ثانية قضائيا

* مرسيليا (فرنسا) – حكمت محكمة فرنسية في مرسيليا على المغنية الامريكية نينا سيمون بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ وبغرامة تبلغ ٢٠ الف فرنك فرنسي لفرارها، بعد حادث ادى الى جرح اشخاص في آذار ١٩٩٣. كما حكم على سيمون غيابيا بتعليق رخصة القيادة التي تحملها لمدة ١٨ شهرا.

وكان حكم بسجن سيمون ١٨ شهرا وتغريمها بـ ٢٠ الف فرنك صدر في آب الماضي بعد ان اطلقت النار على مراهق «ازعجها الضجيج الذي يسببه».

موقف الرئيس الاسد من التسوية:

التشدد والاعتدال - (٢)

● بقلم: فيصل حوراني ●

السوفييت لا يدعمون التطرف

هذا الجدل انضافت اليه عوامل عديدة ذات صلة بمسائل اخرى فتعمق الخلاف الداخلي وتعزز التمايز. وساعد ذلك كله على بلورة طرفين متقابلين او كتلتين متنابذتين داخل الحزب والحكم. ولان الطرفين كليهما كانا ممثلين في قيادة الحزب وقمة السلطة فقد شهدت البلاد تلك الازدواجية التي طبعت حياة سوريا العامة بتأثيراتها منذ ما بعد حرب حزيران وأججت المزايدات اللفظية، خصوصا حين يتعلق الامر بالموقف ازاء اسرائيل. والمعروف ان الازدواجية لم تنته الا حين اقدم قائد احد الطرفين، وهو حافظ الاسد على حسم الامر وتنفيذ الحركة التي اطاحت بالطرف الاخر.

هنا، نحتاج الى التذكير بالمدى الواسع الذي بلغه تطور العلاقات متعددة الوجوه بين سوريا والاتحاد السوفييتي في ظل هيمنة القيادة البعثية المتشددة. ومع التذكير بهذا لا بد من القول ان التطور الذي نشير اليه جرى في سياق تقليد سابق في حياة سوريا السياسية. وقد ابتدأ التوجه نحو السوفييت قبل تفرد حزب البعث بالسلطة في البلاد. وفي عهد القيادة المتشددة، لم يجر هذا التطور، على ما حققه من منجزات كبيرة، بغير تعثر. ولعل المرء لا يخطئ لو قال ان التباين بين الموقف السوري والموقف السوفييتي ازاء القرار ٢٤٢ كان في صلب العوامل التي اشاعت القلق في علاقات الجانبين.

واغلب الظن اننا نقع عند هذه النقطة على التفسير الصحيح للمسلك السوفييتي ازاء التطورات الداخلية في سوريا وازاء طرفي الحزب والحكم حين استفحلت مظاهر الازدواجية وتحول الخلاف بينهما الى خصومة مزمنة وصارت نزاعاتهما علنية ومستمرة. فالطرف المتشدد، وبين اوصافه انه اليساري، كان هو الذي يطرح اشد الدعوات صخبا ثوريا ويدعو لتحقيق الاشتراكية وتعميق التحالف مع دولها. وكان هذا الطرف هو الذي يكثر الكلام عن التضامن الاممي والاشتراكية العلمية والتكاتف في وجه الامبريالية وما الى ذلك مما يفترض انه يستهوي السوفييت. اما الطرف المعتدل، وبين الاوصاف التي



● الاسد ●

اطلقها عليه خصومه انه اليميني، فكان يركز على المسائل القومية في طروحاته ويدعو الى ايلائها العناية الكبرى، ولم يكن يقرن دعوته الى التعاون مع الاتحاد السوفييتي بالصخب اليساري الذي وسم دعوة الاخرين، بل ينسبها الى متطلبات عملية. وقد ظن كثيرون، ومنهم ناس في قمة السلطة، ان السوفييت سيؤثرون الطرف الذي يجهر باليسارية على الطرف الاخر. غير ان مجرى الاحداث الواقعي اقترن بموقف سوفييتي لم يتطابق مع هذا الظن. وقد دأب السوفييت على اظهار تحفظهم ازاء مغالاة اليساريين في التشدد، وأبقوا على علاقاتهم الودية مع الطرف الاخر ولم يخفوا تفهمهم لاهتماماته القومية.

وعندما اقتربت الامور من لحظة الحسم بين الطرفين بعد ان احتدمت الخلافات بينهما بشأن المسلك السوري المطلوب ازاء العداء الدامي بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش الاردني في ايلول ١٩٧٠، كان الموقف السوفييتي قد انجلى عن الحقيقة التي لم يتوقعها المتشددون: تشبث السوفييت بدعوتهم المعلنة الى صيانة وحدة حزب البعث ووحدة قوى النظام البعثي القائم. لكنهم جعلوا الذين يعنيهم الامر على علم بأن السوفييت لن يأتوا بأي شيء من شأنه اضعاف حركة الاسد ان اقدم عليها. وكان نور الدين محيي الدينيوف السفير السوفييتي في دمشق يتعمد ان ينوه بالصداقة الحميمة التي تربطه بوزير دفاع سوريا.

تعاون ثابت مع قيادة الاسد

يقينا، ان لهذا المسلك السوفييتي اكثر من سبب، غير ان تفهم الطرف الذي يقوده الاسد لاهمية الجهد العربي والدولي المستند الى القرار ٢٤٢ كان بين أهم الاسباب التي حملت السوفييت على دعم ناس الحركة التصحيحية. لقد اظهر الاسد صداقة، اقل صخبا مما اظهره خصومه للسوفييت. غير ان رئيس العهد الجديد جعل هذه الصداقة تستند الى تقارب اوسع في الموقف السياسي، فوضع، بهذا، الاساس الاصلح لعلاقات اوطد واعمق. وعندما كفت سوريا عن ادانة القابلين بالقرار ٢٤٢، ثم عندما وافقت على القرار، فقد كانت، بهذا ثم بذاك، تلغي الفجوة السياسية بين موقفها ومواقف معظم الدول العربية وتحقق الانسجام بين جهودها وجهود الاتحاد السوفييتي والاطراف الدولية الاخرى، التي تعمل في اتجاه ازالة آثار العدوان الاسرائيلي وتتوخى تحقيق التسوية. لقد اضاف الاسد، بهذا، سببا جديدا الى الاسباب التي جعلت موسكو توطد علاقاتها بسوريا ورئيسها القوي، وتتعاون مع نظام البعثيين المعتدلين. هذا التعاون الذي استمر طيلة السنوات اللاحقة واتسم بالتفهم والاحترام والثقة المتبادلة وحقق لسوريا مزايا كثيرة.

لقد تطرقنا حتى الان لاهم الاسباب التي جعلت البعض يصف الرئيس حافظ الاسد ونهجه ونظامه بالاعتدال. الا ان هذه الصفة لم تكن الوحيدة التي اطلقت على الرجل ونظامه ومواقفه، ولا حتى الغالبة. ففي قاموس الاوصاف التي اطلقت على سوريا في عهد الاسد، وردت، ايضا، صفة التشدد، وكانت هي الغالبة في احيان كثيرة. وهناك من دأب على ان يعد الاسد في مقدمة المتشددين العرب ضد اسرائيل. فما هي الدوافع التي املت اطلاق صفة التشدد هذه؟

(يتبع)

آراء للمناقشة:

مرة اخرى: الارض الارض!

● بقلم: وليد الفاهوم ●

لقد قمت بكتابة مقالة نشرت في «الاتحاد» بتاريخ ٢٩ آب ١٩٩٥ تحت عنوان «الارض الارض الارض» وفي باب «آراء للمناقشة». في نهاية المقالة طرحت فكرة انشاء «نواة او وحدة قطرية للتخطيط الاستراتيجي وللدفاع عن الارض»، وقلت ان «هذه هي مهمة لجنة الرؤساء، والتي يجب ان تكون اليوم على المحك»، ثم خلصت الى فكرة تشكيل «صندوق قومي» يعالج الجوهر لا الظاهرة بمسألة بيع الاراضي والسمسرة عليها من قبل بعض الافراد والجهات المشبوهة ووصولها بالتالي الى ايدي المستوطنين.

ان ما اريد ان اؤكده في هذه المقالة هو عدم رغبتي في اجراء النقاش مع نفسي فيكون مثلي كمثل الذي يغني في الحمام. والاصح كمثل الذي يبكي لوحده. ارجو ان يكون البكاء جماعيا! لان الخطر الذي ينتظر عند الباب كبير واذا لم نحضّر انفسنا جيدا لمواجهته سوف لا نكون حتما جديرين بهذه الارض الطيبة، البقية الباقية من ارض هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

والشيء الثاني الذي اريد تأكيده هو نقاش الافكار والمبادئ لا نقاش الافراد والجماعات. ينتج عن نقاش الافكار والمبادئ هذا ما هو فوق الفئوية والحزبية. الدين لله والوطن للجميع.. الوطن بمعناه الواسع يشمل الوجود الخاص والعام. فهل هنالك نقاش فيما بيننا - نحن الاقلية القومية التي تعيش بداخل دولة اسرائيل - على مجرد وجودنا وحياتنا وبقائنا فوق تراب هذا الوطن الذي هو للجميع؟ من هذا الباب يذوب الفرد في المجموع لان المصلحة مشتركة. انني لا ابالغ اذا ما قلت ان مدى اخلاص اية فئة من فئات هذه الاقلية القومية يقاس بمدى الارتباط بالارض سواء، كنت تملك او لا تملك! لان الاخلاص لا يقاس بعدد الدونمات التي يملكها الانسان تماما كما ان المرأة لا تقاس «بالهبر» وان الرجل لا يقاس بالعضل!

ان مجموع ما بقي لنا من الاراضي هو ٤.٥٪ من اراضي الدولة فاذا ما اجرينا عملية حسابية بسيطة فان الفرد يحصل على بضعة امتار مربعة. اترك التفصيل لمن يفهم بلغة الرياضيات لكي يندهش. مجرد التفكير في هذا الوضع المرعب يدعونا الى التحرك الجمعي. انني لا اكتب كل هذا حبا بالكتابة ولا كلفا بالبلاغة والادب، انما اكتب لانني احس بوجع الارض.. وبوجع الكيان المهدد. فهل تسمعون النداء، وتحسون الوجع كما أسمع واحس؟ المصلحة الجماعية تتكون من مجموعة المصالح الفردية! هل يكفي الوعي وتعميق الوعي بالمسألة؟

نعم الوعي اذا كان حافزا للعمل، وبئس الوعي اذا كان دافعا للاحباط. اذن ما العمل وكل ما يحيط يدعو نحو التوجه الفردي في ايجاد الحلول؟ الوعي مجرد كلمة حيادية، محض كلمة تظل فارغة اذا لم يكن لها مضمون سياسي واجتماعي بالمفهوم الايجابي الفاعل. يبقى الوعي مجرد كلمة محايدة حتى يكون لها مضمون.. عندها تصبح فاعلة وضاغطة ومحفزة ومعبّئة.

لذلك يكون النشر في الصحف والمجلات والكتب احد اساليب تنمية الوعي، فيكون منه ما «يمتّع» القارئ الذي لا يخسر وقتا تمتع به، ومنه ما يقرع على جدران الخزّان، خزان العقل وخزان الوجدان.

حين قلت انشاء «الصندوق القومي» تبادر الى ذهني صندوقان، الصندوق القومي اليهودي والصندوق القومي الفلسطيني. فاذا اردنا ان نحكم على تجربة الصندوق الثاني بمفاهيم الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن واذا اردنا ان ننسخ التجربة بذات المفاهيم فلا بارك الله فينا ولا اعطانا العافية.. بعد كل هذه السنين الحافلة بالتجارب.

ان تراكم التجربة التي مرّت على جلودنا تحتم علينا ان نكون علميين ودمقراطيين ومدركين المخاطر والمزالق منذ البداية وقبل كل شيء.

يؤكد ذلك التوجه ما قلت في البدء: «ابداع نواة او وحدة قطرية للتخطيط الاستراتيجي..» انني ادرك ان هذا صعب، لا يأتي بطرفة عين او كفرقعة فرك السبابة بالابهام! لكن رحلة الالف ميل تبدأ دائما بالخطوة الاولى. فهل جانبت الصواب حين القيت المهمة على عاتق لجنة رؤساء البلديات والمجالس المحلية؟ وهل في هذا عبء يضاف الى اعبائهم؟

لقد دعت الحاجة في يوم من الايام الى انشاء لجنة الدفاع عن الاراضي.. وغابت اللجنة لاسباب لا اريد الخوض فيها، فهل ماتت الحاجة وحققنا جميع مطالبنا القومية واليومية بمسألة الاراضي؟ هل اعدنا الاراضي المصادرة؟ هل الغينا قانون املاك الغائبين واخواته؟ هل عاد المهجرون الى قراهم؟

اي نعم ماذا تقولون؟

هل السواد فعلا يغلّب اليومي على القومي؟ وهل نعيش ازمة الهوية القومية بعد طول هذه السنين من المعاناة الجماعية؟ وهل نحن كزنوج امريكا ام كهنودها الحمر؟ لقد ذاب من ذاب منهم ويحتفظ بالباقين في اماكن خاصة لجلب السياح. هذا لن يحدث لنا اولا لان كل واحد منا يقول على انفراد: «هذا لن يحدث لي»، وثانيا لاننا لن نكون.. فالحركة الصهيونية سوف تسعى الى عدم ترك اي اثر لنا على هذه الارض كما جرت العادة!

(الناصرة)

من علّمهم كيف يحاكمون؟

● بقلم: تسڤي بارئيل ●

● [illegible] .. دڤيد ليباني، [illegible] : الفلسطينيون يجعلون من [illegible] نكتة، ومن القانون والقضاء [illegible]. «واذا كان من الممكن الحكم خلال ثلاث دقائق، تثور الشكوك انه من الممكن ايضا اطلاق سراحهم في ثلاث دقائق». قال لجريدة «هآرتس»، [illegible] محاكمة صورية».. وتحدث في [illegible] تلفزيونية قصيرة؛ فقال، [illegible] بدون [illegible] قانوني، وبدون [illegible] لديهم بينات كتلك التي في [illegible]

من الممكن القول ان ليباني لم [illegible] شكوك ابوية في اسلوب [illegible] الفلسطيني. فهو في هذا [illegible] من حيث ان [illegible] [illegible] [illegible] عن اساليب [illegible] التي [illegible] [illegible] للحصول على [illegible] الفلسطينيين. [illegible] ليباني على ما يبدو. ليكن. ولكن علام يحتج؟ هل يحتج على انهم يحاكمون بسرعة اكثر من اللازم؟ بدون بينات؟ وممن تعلموا هذه النظرية العكرة؟

عندما انهى المدعي العسكري الرئيسي السابق، امنون ستيرشنوب، عمله في ١٩٩١، قال، انه خلال ثلاث سنوات من الانتفاضة، اعتقلت اسرائيل ٧٥ الف من السكان العرب، حوكم منهم ٤٥ الف. فكم دقيقة اتيح لكل واحد من هؤلاء؟ وأية بينات قاطعة عرضت امام القضاة آنذ؟

ويعرف ليباني ان المحاكمة الفلسطينية هذه «ابتكار جديد» لا يتناسب وروح الاتفاق. وهذه الروح الابتكارية من اين جاءت اذا لم تكن من ثلاثة عقود من [illegible] والتمعن والتعلم من اسلوب المحاكمة والتشريع الاسرائيليين في الماضي؟ بدءا بالاعتقال الاداري، نسف البيوت، الابعاد والطرد، تقييد متشدد لحرية الصحافة، انظمة ترخيص وضرائب غاية في الشراسة، اوامر وقتية بشأن المسؤولية الجنائية للآباء عن ممارسات ابنائهم، غياب الرقابة القضائية عن الاعتقالات، رفض حق المساعدة من قبل المحامين، وباختصار - كتاب اوامر وأنظمة، وتعليمات وقوانين، في ليل اردني - تركي، بريطاني، واسرائيلي بشكل خاص، من اجل اضفاء صبغة قانونية على الظلم في مجريات المحاكم والادارة.

وليباني يحتج بأن قتلة الشابين الاسرائيليين في وادي القلط حوكموا بدون البينات التي في ايدي اسرائيل وعلى بند ليس بند قتل؛ ولكن ماذا يجري تحت انف ليباني؟ هنا، في رام الله، في الخليل ونابلس؟ هل يستطيع محامو المتهمين بالقتل او بالتحريض الحصول على ملف البينات، ام انه يجري حوار سري بين المدعي العام والحاكم، فلا يبقى امام المحامي غير القيام بمسرحية قضائية وتهدئة العائلة؟

ولنفرض ان القتلة سُلموا لاسرائيل، فهل كان سيختلف مجرى محاكمتهم عن محاكمة الاف المخربين، المحرضين والمتظاهرين الاخرين؟ وهل اعطي الحق لمحاميهم في التحقق من مصادر معلومات الشاباك؟ ام ان ليباني يعتقد انه كان بالامكان الوصول الى عقوبة اشد في محكمة عسكرية اسرائيلية؟ ويبدو انه محق. ولكنه نفسه يقول ان التعامل مع هذه المحاكمة السريعة يجب ان يكون سياسيا وليس قضائيا. اذن، فليس غياب البينات، وليس مجرى المحكمة هو ما اغاظ ليباني، ذلك لان ليباني ليس رجل قضاء فقط، فهو في الاساس سياسي، وعليه فان ما يهمه هو الى اي مدى ينجح الاتفاق مع الفلسطينيين في ان يفرض عليهم مقاييس عدالة اسرائيلية.

ولكن حتى في هذه المسألة من محاكمة مجرمي ابناء الشعب نفسه، فقد كان للفلسطينيين مرشد اسرائيلي. تقرير كارب، مذكرة كراتي، تقارير «بتسيلم» واستخلاصات لجنة التحقيق في مذبحة الحرم الابراهيمي - طافحة كلها بتفاصيل التفاصيل عن انعدام الحيلة، واحيانا بقصد، للجهاز القضائي الاسرائيلي لدى محاكمة يهود اتهموا او اشتبه بهم بمخالفات المس بالممتلكات، المضايقات والقتل. فمئات مثل هذه الملفات اقفلت وختمت بأنها لا اهمية لها بالنسبة للجمهور. واما الملفات التي نقلت لاستكمال التحقيق فيها فقد حفظت في الارشيف واوامر التحديد مرقت اربا، وفرق كاملة من الجنود الذين أمروا باعتقال مشبوه يهودي عادت من مهمتها متجاهلة الامر، بعد ان تلقت تعليمات من «اعلى» بالكف عن حكاية الاعتقال. وقد ادعى الفلسطينيون وقتئذ، بأن السلطات الاسرائيلية تتغاضى وتغض الطرف عن القتلة، وان «كريات اربع» هي مركز الارهاب اليهودي الذي يتمتع بحماية الجيش والقضاء الاسرائيليين، وكل ما له علاقة بالمستوطنين هو نكتة.

«كريات اربع»، في اعين الفلسطينيين، مثلا، مثل اريحا في اعين الاسرائيليين. واتفاقات اوسلو، مع انها تفتح عهدا جديدا، الا انها لم تنه العهد السابق بعد. والجيش الاسرائيلي يواصل محاكمة سكان فلسطينيين ولا يتعجل في اعتقال المنفلتين اليهود. واذا كان حكم القضاء الفلسطيني هو حكم سياسي، كما يدعي ليباني، فهكذا هو القضاء الاسرائيلي ايضا في اعين الفلسطينيين، وعليه فلا يجب ان يستغرب ليباني اذا كانوا لا يسلمون لنا القتلة من ابناء شعبهم بسرور.

(«هآرتس» ٩٥/٩/١٧)

افكار في الدمقراطية الاسرائيلية!

❑ بقلم: مرزوق حلبي ❑



● زبولون هامر ● ● شيفح فايس ●

لـ تبدو المعارضة اليمينية في البلاد «خلاقة» و «مبدعة» فيما يتعلق باجراءاتها ومبادراتها لاجهاض المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي ومسيرة السلام برمتها. فبعد ما رأيناه من مثابرة نشطاء «زو ارتسينو» في اغلاق محاور السير الرئيسية ومحاصرة ديوان الحكومة، يخرج علينا «المفدال» باقتراح اجراء استفتاء عام بمبادرة حزبية دون العودة الى الكنيست او الحكومة حول اتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي. ويمضي قادة «المفدال» في اقتراحهم، فيدعون الى اقامة طاقم شعبي يضم ممثلي مختلف التيارات السياسية ليشرف على الاستفتاء. وسمّوا دان شومرون، رئيس الاركان السابق، ليقف على رأس هذا الطاقم! واسرع شومرون في قبول هذا التحدي! وجاءت المبادرة بعد ان فشل قادة «المفدال» وغيرهم من قادة اليمين في اقناع الحكومة بمصداقية مطلبهم اجراء الاستفتاء العام، اي بعد ان استنفدوا الوسائل الدمقراطية!

مثل هذه المبادرة وان بدت دمقراطية في ظاهرها الا انها تعكس نزعة اليمين برمته للالتفاف على الدمقراطية الاسرائيلية القائمة وتجاوزها لحظة توقفها عن خدمة مصالحه السياسية! وليس من الضروري ان تنطوي عملية الالتفاف والمس بالدمقراطية واحلال واقع غير دمقراطي بدلها، على اجراءات عنيفة. فكثير من الدمقراطيات في العالم استحالت دكتاتوريات مقيتة ودموية في انقلابات بيضاء! ألم يكن انهيار جمهورية ڤيمار الالمانية دمقراطيا ؟!

وعليه، فان الفكرة ليست توسيعا للدمقراطية، كما يصفها زبولون هامر، وانما هي محاولة للانتقاص منها تنسجم تماما مع خطة نشطاء حركة «زو ارتسينو» لاجهاض مسيرة السلام مهما كان الثمن.

ويعيدنا اقتراح «المفدال» الى اقتراح اخر لاجراء استفتاء عام حول مستقبل هضبة الجولان المحتلة. والمشترك بين الاقتراحين انهما، رغم ظاهرهما الليبرالي الدمقراطي، الا انهما نقيض ذلك تماما. فالاستفتاءان المقترحان هما بشأن قضايا واراض تخص الغير، الفلسطينيين والسوريين، ولا يحق للجانب الاسرائيلي، سياسيا ولا اخلاقيا، ان يقدم على حسم مصير ارض فلسطينية او سورية، لا سيما ان لها اصحابها التاريخيين والشرعيين! فلا يحق للمحتل الاسرائيلي ان يقرر في مصير ارض وناس يحتلهم بقوة البندقية والدبابة! واذا فعل فانه يكون قد اقدم على ما هو نقيض للدمقراطية وللمواثيق الدولية التي توجب احترام حقوق الغير ومصالحه!

الا ان الاسرائيليين وعلى مدى سنوات الاحتلال كلها - قرابة ثلاثة عقود - دأبوا على اعتماد الدمقراطية (المحدودة!) داخل مجتمعهم، والاستبداد والقهر والاضطهاد تجاه الفلسطيني داخل اسرائيل. والقمع الدموي ودوس الحقوق تجاه اهالي الاراضي المحتلة!

ومن الواضح ان اليمين الاسرائيلي - وفيه قوى ليبرالية متمسكة بالمفاهيم الدمقراطية القائمة - يسعى الى استنفاد ما توفره له الدمقراطية الحالية والى استحداث «اوعية دمقراطية جديدة» - مثل الاستفتاء العام - بالذات لاجهاض سياسة حكومة انتخبت دمقراطيا وتعمل بقوة القانون والانماط المتعارف والمصطلح عليها لاعاقة عملية صنع القرار! ونذكر ان قرار شن الحرب على لبنان والشعب الفلسطيني - حزيران ١٩٨٢ - اتخذ في حكومة لم تتمتع بغالبية ساحقة.. فاذا كانت حكومة يمين تذهب الى حرب، اتضح كم كانت غير عادلة وغير مبررة، فلماذا لا تستطيع حكومة ان تجنح الى السلم والحوار بغالبية عادية؟!

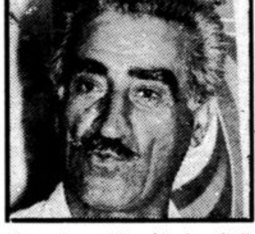
طالما ان النظام في اسرائيل يقوم على التعددية الحزبية وعلى امكانية تبادل الحكم (الامكانية محدودة كونها تستثني الاقلية الفلسطينية في اسرائيل نظريا وفعليا!)، فان كل مبادرات اليمين الى اجهاض مسيرة السلام، القانونية وغير القانونية، التقليدية والاستثنائية، تأتي من دوافع مناهضة للدمقراطية ومعادية لها ولمفاهيمها ويقصد الحد منها. ويقودنا هذا الى الاستنتاج الذي لا بد منه وهو ان اليمين الشوفيني ليس ملزما بالمعاهدة الاجتماعية القائمة الا بمدى ما تخدم مصالحه السياسية، وهو يرى في الدمقراطية القائمة اداة لتحقيق هذه المصالح! وهو مستعد لان يعدلها او يتنازل عنها متى شاء وكما يقتضي من ايديولوجيته وعقيدته القومية الشوفينية! الكارثية ليس للدمقراطية فحسب بل لاسرائيل كدولة وللفلسطينيين كشعب له تطلعاته وحقوقه!

اما الاستنتاج المشتق مما ذُكر فهو أن الدمقراطية الاسرائيلية لا تزال هشة، وليس بسبب نزعة اليمين (غير الدمقراطية) بل لكون المعاهدة الاجتماعية القائمة، اساس النظام السياسي، انبنت على شوفينية قومية وعلى الغاء الاخر/الفلسطيني، بوجوده وتاريخه وتطلعاته وحقوقه. كما ان الدولة بصيغتها الحالية يمكن ان تكون دولة اليهود في الشتات لكنها في الوقت ذاته يمكن الا تكون دولة مواطنيها الفلسطينيين!

وحتى ننصف الواقع الاسرائيلي الراهن علينا ان نشير الى ان قوى سياسية لا يُستهان بها في الحكم تسعى الى نقل الدولة من مرحلة الدولة القومية الى مرتبة الدول العصرية القائمة على مفاهيم انسانية شاملة.. الا ان هذه القوى وان بدت في فترة هجوم وتحرك في مؤسسات الحكم الا انها لا تزال عاجزة عن تحقيق الثورة المتوخاة، وقد تقطع عليها قوى اليمين الطريق اذا ما عادت الى الحكم في الانتخابات البرلمانية القادمة!

لا تدخن.. لا تطلق الرصاص في الاعراس

● بقلم: حنا ابراهيم ●



● ما كتبه الشيخ عوض خلايلة في عدد سابق من «الاتحاد» عن مخاطر اطلاق الرصاص في الاعراس صحيح ولا غبار عليه. لكنه مثل الكلام عن مضار التدخين يكون مفعوله رهنا باقتناع السامع او القارئ، ثم نكتشف ان المقتنع لا يدخن او لا يملك سلاحا ليطلق منه. اما الاخر فيوافق على كل ما يقال في هذا الصدد من كلام جيد ويستمر في التدخين او ينتهز اول فرصة ليطلق النار متباهيا.

حبذا لو ان هواة اطلاق الرصاص ممن قرأوا مقالة الشيخ عوض وما كتبه كثيرون غيره يرتدعون عن هذه العادة الخطيرة لمجرد نصيحة تكتب او تقال. لكن يبدو اننا بحاجة ايضا الى نوع جديد من العلاج والى كثير من القطران نضيفه الى دعائنا ودعوتنا لوقف اطلاق النار في الاعراس وغير الاعراس. فقد اصبح شراء مسجل جديد مناسبة لاطلاق النار.

واذا كان في وسع غير المدخن ان يبعد عن الدخان تجنبا للضرر فان رصاص المناسبات قد يصيب حتى البعيدين وغير المشاركين، ولو بالازعاج.

اما الحل فيبدأ بالسلطة حسب اعتقادي، فهي تعرف ما يؤدي اليه اطلاق النار من خطر وازعاج. ومع ان القانون ينص على معاقبة مطلقي الرصاص في مكان مأهول، لكن السلطات تغض النظر وتستمر في منح رخص حمل السلاح لكل طالب من عرب اسرائيل تقريبا، حتى امست قرانا تعج بالاسلحة الخفيفة من كل الانواع. وعدد الذين يستعملون السلاح للصيد يكاد لا يذكر ان لم يكن معدوما. وصاحب السلاح لا يتركه يصدأ. فهل اقل من استعماله في مناسبة او حتى طوشة مثلا؟

كانت السلطات في الماضي تغض النظر لان حملة الاسلحة المرخصة كانوا من جماعتها ولا يصح ازعاجهم او التقليل من اهميتهم. فهل اصبح كل حملة السلاح من جماعة الحكومة؟ لا يزعجنا ان يكونوا كذلك بل تزعجنا اسلحتهم المستعملة للازعاج.

والحكومة، اذا شاءت، تستطيع القضاء على ظاهرة اطلاق الرصاص في المناسبات بكل بساطة وذلك بتشديد العقوبة على المخالفين وسحب الرخص والاسلحة معا. صحيح انه يمكن نظريا القضاء على حوادث الطرق بسحب رخص جميع السيارات والسائقين. ولكن هذا مستحيل، لان المجتمع لا يستطيع العيش دون وسائل نقل. ولكن المجتمع يعيش افضل بدون هذه الاسلحة التي لا يأتي منها الا الضرر.

اما اذا كانت السلطات غير معنية بسحب هذه الاسلحة لسبب او آخر يظل على الجمهور، اذا كان جادا، ان يتخذ موقفا حاسما، وذلك بأن ينسحب كل من يحترم نفسه من اي عرس او مناسبة يطلق فيها الرصاص او ان يبلغ الشرطة ويستعد للشهادة ضد كل مخالف للقانون. وبالتأكيد سيكون لانسحاب وجيه له مركزه ابلغ الاثر.

اما اذا اكتفينا بالكلام الطيب والنية الحسنة فما من ضمان ان يكون القتيل في عرس ام الفحم خاتمة القائمة.

حلم الدمقراطية

حلمت ذات ليلة ان الروح القدس تراءت لي كما هبطت على فتاة من عبلين وامرأة من البعنة. ولما لم اكن بحاجة الى عملية جراحية او شفاء من داء عضال خشيت ان ينطوي الامر على عتاب او عقاب، ذاك اني ابديت شكي في ان الروح القدس تجري عمليات جراحية للمرضى، ولكني فوجئت بشبح الروح القدس يطلب الي بلطف ان اتمنى ما اريد ليستجاب طلبي، ولما لم يكن مجال للتردد او التأخر قلت: اتمنى ان تكون هناك جائزة نوبل للدمقراطية وان ترتفع علامة اسرائيل من غير كاف او يكاد يكفي الى درجة ممتاز لتتقاسم الجائزة مع دولة فلسطين كما تقاسمتاها في جائزة السلام.

لو قالت لي الروح القدس ان هذا ليس من اختصاصها او فوق طاقتها وانها تتعامل مع الافراد لا مع الشعوب والحكومات لسكتّ. ولكنها راحت تحاول اقناعي ان اسرائيل دمقراطية بما فيه الكفاية وانها في سبيل تحقيق المساواة التامة بين جميع مواطنيها. ونسيت انه لا يجوز مجادلة الروح القدس. اذ لا يعقل ان اكون على صواب وهي على خطأ. ولكني اكون في الحلم في الجانب السلبي على الغالب: بطيء، حيث يدعو الموقف الى الحركة، خائن حيث يجب ان اكون شجاعا وغير مستعد ان كان ثمة امتحان وأضل الطريق في الظهر. قلت بخشونة: لكن لو كانت اسرائيل دمقراطية حقا لالغت قانون الحاضر غائب الذي لا مثيل له في العالم. ولو فطن مانحو جائزة نوبل للسلام لهذا القانون ربما ترددوا في منحها لاكبر وزيرين فيها. اذ كيف تكون هناك دمقراطية والوف المواطنين العرب يرون قراهم المهدمة على مرأى البصر ولكنهم في نظر القانون اعداء، غائبون لذلك لا يسمح لهم بالتصرف بأملاكهم التي يتصرف بها مهاجرون قدماء، وجدد من مختلف بقاع الارض. واذا كان جائزا سن قانون كهذا في وقت الحرب (وهي حرب فرضت على الفلسطينيين ايضا) فالحرب انتهت. والا علام جائزة السلام؟! وهل اقل من ان تعاد الارض الى اصحابها المقيمين، وخصوصا اهالي اقرث وكفربرعم الذين اعترفت محكمة العدل العليا بحقهم في العودة.

رفضت الروح القدس الاستمرار في الحوار اذ لم يكن لديها وقت تضيعه معي. قالت بشكل حاسم هل لديك امنية خاصة؟ وفكرت ان امنيتي السالفة الذكر اصعب من ان تلبيها الروح القدس لذلك فهي تحاول تعويضي بمكسب شخصي. ولما كنت اخشى ان اوصف بالانانية قلت أن ليس لدي امنية اخرى حاسبا ان تحقيق هذه الامنية كفيل بتحقيق سائر الاماني.

وهنا افقت لاجد نفسي احلم. ولكني لم اصب باليأس. فالامور الكبيرة تبدأ عادة بأحلام صغيرة يكون تحقيقها رهنا بصحوة الحالمين.

(البعنة)

مع الخليل

● بقلم: محمد فضل حسان ●

شعب مدينة الخليل والشعب العربي الفلسطيني وجميع قوى السلام سيفشلون مخططات الاحتلال بما فيها شطارة وزير خارجيتنا السيد شمعون بيرس بتقطيع مدينة الخليل من اجل ابقائها تحت الاحتلال وفصلها عن اصلها الضفة وقطاع غزة والقدس العربية التي سوف تشكل معها الدولة الفلسطينية العتيدة المحبة للسلام، بجانب دولة اسرائيل.

اهالي مدينة الخليل هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ولا يمكن لهم ولا لهذا الشعب ان يتخلوا عن بعضهم البعض، رغم مرور اشهر طويلة على عملية السلام، الجاري التفاوض حولها بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. لم يتغير الاحتلال ولا ممارساته القمعية، ولا تزال حكومة اسرائيل تفاوض وكأنها صاحبة الارض وتربط كل شيء بأمن المستوطنات والمستوطنين وامنها هي، ناسية بأنها محتلة لهذه الاراضي ومغتصبة لحقوق هذا الشعب المحتل.

ويتساءل الناس بأن هناك ما يقرب من ٢٠٠ دولة في العالم، وكل دولة من هذه الدول لها حدود مع اكثر من دولة، وكلنا يرى ويسمع عن عمليات تخريبية.

ايها الدبلوماسي الكبير السيد الوزير شمعون بيرس نحن، جميعا، مواطني دولة اسرائيل وسكان المناطق المحتلة وربما منطقة الشرق الاوسط، في سفينة واحدة ومتعطشون للسلام والرخاء في منطقتنا فلا تفوتوا هذه الفرصة. لقد اثبت الشعب في الاراضي الفلسطينية بغالبيته وكذلك قيادة هذا الشعب بأنهم ضد الارهاب وكذلك الشعب الاسرائيلي بجميع مواطنيه.

سكان المنطقة يؤمنون بأنه عندما يعم السلام وتكون حدود سلام لدولتين جارتين، اسرائيل وفلسطين، تزول غالبية اسباب الارهاب، واذا بقي مهاويس تتكفل بهم الدولتان الجارتان حسب معاهدات الصداقة وحسن الجوار الحسن، التي سوف توقع بين الدولتين، اسرائيل وفلسطين.

وحتى ذلك الحين ادعو جميع قوى السلام الى عدم ترك مدينة الخليل لوحدها لاننا على يقين بأن الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سيهب للدفاع عن الخليل ويمدها بكل ما يستطيع من مساعدات مادية ومعنوية. لذلك ادعو جميع لجان الاغاثة في اسرائيل من الجليل حتى النقب: هيا بنا جميعا نقدم العون الانساني لاهلنا في الخليل وكلنا ثقة بأن جماهيرنا وقوى الخير اليهودية لن تدع احدا يجوع في مدينة الخليل او في غيرها من المدن والمخيمات والقرى المحتلة. فالى اللقاء بمدينة الخليل المحتلة مع المساعدات الانسانية لاهلنا المناضلين الصابرين حتى يزول الاحتلال.

(طمرة)

ثلاثة لاعبي تعزيز من مولدافيا الى اتحاد ابناء سخنين

* تقرير وتصوير: عادل اومباشي *



* مدير اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم والمدرب سمير عيسى في اثناء استقبال لاعبي التعزيز من مولدافيا *

● باشر لاعبو التعزيز الثلاثة الجدد من مولدافيا تدريباتهم في صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين على ملعب قرية عرابة المجاورة امس الاربعاء، بحضور مدرب الفريق سمير عيسى وكامل اعضاء الادارة وعدد من المشجعين.

وقال المدرب سمير عيسى ان انطباعه الاولي عن هؤلاء اللاعبين ايجابي ويحتاج لعدة ايام لاجراء التدريبات لهم ولاتخاذ القرار النهائي بضمهم.

اما مدير الفريق السيد مازن غنايم فقد عبر عن رضاه ورضا الجمهور من استقدام اللاعبين وامل ان يتأقلموا سريعا لسد الحاجة لهم في تركيب الفريق.

واكد غنايم أن ثلاثتهم لن يتمكنوا من المشاركة في اللقاء امام الجيران من كفر كنا في اللقاء الاول في الدوري، بسبب عدم التمكن من انهاء جميع المعاملات الخاصة بانتقالهم النهائي الى سخنين، وعبر عن امله في ان يتم ذلك بعد فترة الاعياد اليهودية.

واللاعبون الثلاثة هم المهاجم فلاديسلاف كوباتس (٢٣ عاما) من فريق ·اتاكي في الدرجة الممتازة والمهاجم نيكولاي رفانيلا (٢٣ عاما) من فريق كودرو والحارس سيرجي دينوف (٢٤ عاما) كذلك من فريق كودرو من الدرجة الممتازة، وهو كذلك حارس مرمى المنتخب الاولمبي في مولدافيا.

تحرير لاعب التعزيز اعيدان من هبوعيل عرب النجيدات

● قامت ادارة فريق هبوعيل عرب النجيدات بتحرير المدافع المتأخر دودو اعيدان لعدم تأقلمه مهنيا في الفريق وقد ضمت بدلا منه المدافع حنان دهان، مدافع هبوعيل كريات شمونه.

كما ضمت ادارة الفريق لاعب خط وسط مكابي الخضيرة، حاييم سويسة، وايضا تعاقدت مع المدرب يوسف ابو دية لقيادة التدريبات خلفا للمدرب المقال امنون غولدشطاين ليكون المدرب يوسف ابو دية المدرب الثالث للفريق خلال هذا الموسم حيث سبق ودرب في الفريق كل من يوسي سوفر وامنون غولدشطاين والمدرب الجديد يوسف ابو دية.

(فهمي دراوشة)

فياض شلبي - مدرب ولاعب في هبوعيل عرب الشبلي

● تعاقدت ادارة هبوعيل عرب الشبلي (الدرجة الثالثة - المنطقة بزراعيل) مع لاعب خط الوسط المخضرم لفريق هبوعيل اكسال فياض شلبي ليكون لاعبا ومدربا للفريق.

وضمت ادارة الفريق كلا من حارس المرمى رودين ولاعب خط الوسط هود وهما من فريق هبوعيل كفر كما وكذلك المدافع ماجد أمارة والمهاجم نعيم نجار لصفوف الفريق.

وقال المدرب فياض شلبي ان كادر الفريق يتكون من (٢٢) لاعبا والتدريبات تسير بشكل جيد على ملعب كفار ظابور.

واضاف شلبي ان هذا الموسم سيكون لفريق هبوعيل عرب الشبلي دور فعال في الدوري في احتلال المراحل المتقدمة من الدوري.

(فهمي دراوشة)

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - مباريات كأس التوتو - الاسبوع الرابع *

هـ. حيفا	م. تل ابيب	الجمعة	١٦.٠٠	كريات اليعزر	ايال تسور
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	ريشون لتسيون	افي برنيتس
م. هرتسليا	م. حيفا	السبت	١٦.٠٠	هرتسليا	اريك حاييموفيتش
بني يهودا تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٥.٣٠	ضاحية هتكفا	يوسي بنيشتي
م. يافا	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٣٠	استاد جاؤون	ايتان تبريزي
ب. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٣.٣٠	استاد جاؤون	داني كورت
هـ. كفار سابا	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	كفارسابا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيت شان	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	الملعب البلدي طبريا	شمونيل شطايف

* الدرجة القطرية - مباريات كأس التوتو - الاسبوع الثالث *

هـ. الطيبة	هـ. القدس	الجمعة	١٥.٣٠	الطيبة	دافيد ابو اقسيس
م. يفنه	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	تحسين ابريك
م. كريات جات	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	كريات جات	يغئال اسياج
شمشون تل ابيب	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٣٠	لزروس حولون	داني كورنفلد
هـ. رمات غان	م. عكا	السبت	١٥.٣٠	المختيش (الجرن)	اورن فبيان
هـ. الخضيرة	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠	الخضيرة	دافيد براك
هـ. اشدود	هـ. كفار شليم	السبت	١٩.٠٠	اشدود	دافيد ملكا (ب)
سكتسيا نستسيونا	هـ. بات يام	السبت	١٥.٣٠	تسيونا	روني بيرو

* الدرجة الثانية - مباريات كأس الدولة - الجولة الثانية *

* المنطقة الشمالية «أ» *

هـ. دير حنا	هـ. كفر سميع	السبت	١٥.٠٠	دير حنا
هـ. شباب الناصرة	هـ. حرفيش	السبت	١٥.٠٠	بلدي الناصرة
سكتسيا معلوت	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	بقيعين
هـ. طوبا	م. جفعات هركفوت	السبت	١١.٠٠	طوبا

* المنطقة الشمالية «ب» *

هـ. عرب النجيدات	بلدي ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	البعينة
هـ. بير المكسور	م. طرعان	السبت	١٥.٣٠	الرينة
هـ. اكسال	م. تسور شالوم	السبت	١٥.٠٠	اكسال
هـ. الفريديس	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	الفريديس

* المنطقة الجنوبية «أ» *

م. كفر قاسم	هـ. ازور	السبت	١٥.٠٠	مكابي كفر قاسم
هـ. رمات هشرون	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	رمات هشرون
م. قلنسوة	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	الطيرة
هـ. نحلات يهودا	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٠.٣٠	نحلات يهودا

* المنطقة الجنوبية «ب» *

هـ. ايلات	بلدي اوفكيم	السبت	١٢.٠٠	ايلات
م. بني تسفي	هـ. ديمونة	السبت	١١.٣٠	تسيونا
ب. بيت شيمش	ب. اشدود	السبت	١١.٠٠	بيت شيمش
ب. اللد	هـ. مباسيرت تسيون	السبت	١١.٠٠	البلدي في اللد

خسارة اليابان امام البارغواي في مباراة ودية في كرة القدم

● خسرت اليابان على ارضها امام البارغواي (٢:١) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت، امس الاربعاء، في طوكيو.

وسجل كازويوشي ميورا هدف السبق لليابان في الدقيقة ٢٣ من ضربة حرة فرد عليه نيستور ايساشي بهدف مماثل في الدقيقة ٣٣.

ثم احرز فيرجيليو فيريرا هدفا ملعوبا للبارغواي اثر تمريرات داخل منطقة الجزاء اليابانية في الدقيقة ٥٦.

وشن اليابانيون هجمات عدة لم تثمر، وسدد تتسوجي هاشيراتاني الكرة بيده داخل شباك البارغواي في الدقيقة ٧٦ فكان نصيبه بطاقة صفراء.

جول جمال البطل العربي السوري قاهر «جان بار» الفرنسية وشهيد العدوان الثلاثي على مصر

(الحلقة الثانية)

اوفدت سوريا الى مصر جول جمال في بعثة عسكرية، فلحق بالكلية البحرية، ليعد نفسه لحياة البحر الذي احبه منذ طفولته.

فرح جول جمال بالحياة في مصر، وبالثورة المباركة، وبالنهضة القوية التي تمت على يد ابطالها الاحرار، ورأى ان احلامه التي كان يحلم بها، للعرب والعروبة اصبحت قريبة المنال.

وفرح بالدراسة في الكلية البحرية، واقبل عليها بقلبه وعقله، واظهر فيها مهارة جعلته موضع تقدير من اساتذته، واعجاب من زملائه.

واتم دراسته في الكلية، وكان اول فرقته، كما كان في مقدمة جميع الضباط السوريين، الذين تخرجوا فيها من قبل.

وسُر جول بهذه النتيجة.

ورأى انه اصبح جنديا عاملا في جيش بلاده، وان الطريق امامه مفتوح، ليخدم وطنه، ويحقق المبادئ التي عاش ينادي بها، ويدعو لها.

وسافر جول الى سوريا.

وقضى فيها فترة، ولكنه لم يكن هادئ البال.. كان يفكر في المستعمرين الذين يدبرون المكايد لسوريا، ومصر، وغيرهما من بلاد الوطن العربي الحبيب، وكان يتمنى ان يلقاهم في معركة على سطح البحر، ليقهرهم ويعود منتصرا او يموت في سبيل الدفاع عن وطنه وعروبته.

ذهب الى قائده العقيد جمال فيصل، فقال له: اني اتحرّق شوقا لمقابلة الاعداء، حريص كل الحرص على ان اطبّق العلم الذي درسته على العمل الذي اتوق اليه.

فسُرّ القائد بروحه العالية، وحماسته الفيّاضة، وقال له: ان الايام ستحقق لك ما تصبو اليه، وانت شاب، والمستقبل امامك.

وسمع الضابط الشاب كلام قائده، ولكن نار حماسته، وشوقه الى البحر، والى صراع الاعداء، فوق سطحه ظلت قوية ملتهبة.

وعاد جول الى مصر، ليقضي فيها فترة التدريب، وكانت الاحداث تمر سريعة مفاجئة.

كان الرئيس جمال عبد الناصر قد اذاع على العالم خطابه التاريخي، الذي اعلن فيه تأميم شركة القناة، في السادس والعشرين من تموز سنة ١٩٥٦.

واستمع الشرق والغرب الى كلماته الحازمة، القوية، وهو يقول: «باسم الامة.. تؤمّم الشركة العالمية لقناة السويس، وينتقل الى الدولة جميع مالها من اموال وحقوق، وما عليها من امتيازات».

ويقول: «اننا باسترجاع حقوقنا في عمل أشئ بأموالنا وبحياة مائة وعشرين الفا ماتوا في حفر القناة، سننشئ السد العالي بدون احتلال اقتصادي استعماري».

ويقول: «اننا لن نمكن منا المستعمرين او المستبدين، ولن نقبل ان يعيد التاريخ نفسه مرة اخرى... ستبني مصر بناء قويا متينا، ونتجه الى الامام نحو استقلال سياسي، واستقلال اقتصادي، واستقلال قومي، من اجل الشعب...».

سمعت انجلترا هذا الخطاب، فوقع عليها وقع الصاعقة، لانها احست ان مكانها في الشرق قد اهتز هزة عنيفة، وان سيطرتها التي استمرت فيه عشرات السنين تؤذن بالزوال.. وان هيبتها في العالم تعرضت للطمة قاسية.

ورأت انها امام قوة جديدة: هي قوة الجمهورية المصرية، التي وقفت في عزة وإبا، مصممة ان تكتب لنفسها تاريخا جديدا، وحياة جديدة، وقوة القومية العربية التي استيقظت من سبات، واندفعت كالمارد الجبار لتعيد مجدها القديم وعزتها السالفة.

ووجدت ان الاموال التي كانت تجنيها من القناة قد انقطعت، وان اسواقها في الشرق العربي سوف تفلت من يدها، وان ايامها الذهبية فيه لن تعود.

وهكذا كان تأميم شركة القناة خيرا لمصر وللعرب، وشرا على الاستعمار في كل مكان.. وقد عبّر الرئيس جمال عبد الناصر عن شيء من ذلك حين قال: «بعد تأميم شركة قناة السويس بيوم واحد.. بدأت اصوات من العالم العربي تقول: ان اسمها ليس قناة السويس، ولكن اسمها قناة العرب»..

من اجل هذا كله جُن جنون انجلترا، وبدأت تدبّر مع فرنسا واسرائيل، مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر.

وكان جول جمال يراقب الامور في يقظة وحرص، وكانت كلها تنذر بالخطر.

ففي شهر آب سنة ١٩٥٦، سارعت انجلترا، فدعت جنودها الاحتياطيين، ليكونوا على استعداد للعمل.. وبادرت فرنسا فحشدت جنودها في ميناء طولون، واخذت الجنود، والاساطيل، والطائرات، تأتي



● جول جمال ●

تباعا الى جزيرة قبرص، وتتجمع فيها، وتتخذ منها قاعدة للهجوم المنتظر على مصر.

وفي منتصف شهر ايلول اوعزت انجلترا وفرنسا الى عمال شركة القناة ان يضربوا عن العمل، حتى تقف الملاحة فيها، ويعجز المصريون عن ادارتها.

وفي اواخر تشرين الاول بدأت المؤامرة تخرج من الظلام، وهجمت اسرائيل على سيناء. ثم راحت الطائرات الانجليزية والفرنسية تغير على المطارات المصرية في كل مكان: في القاهرة، والسويس، وبورسعيد، وبلبيس، والاسكندرية، والاقصر.

ووقفت مصر ثابتة كالجبل، تدافع في عزم واصرار وايمان، واشترك الشعب مع الجيش في شرف النضال عن الوطن، فقاتلت الفتاة بجانب الفتى، والمرأة بجانب الرجل، وقاتل الاطفال والشيوخ، وسجلوا صورا رائعة من الوطنية والبطولة النادرة.

وهنا لاحت الفرصة للبطل جول جمال وثارت حماسته، وصمم ان يلقي بنفسه في قلب المعركة.. وكان ذلك طبيعيا.

كان يحب مصر التي قضى فيها فترة عزيزة من حياته، وتلقى فيها دراسته البحرية العسكرية، ووجد فيها اخوة عربية صادقة بادلته حبا بحب، ووفا، بوفاء.

وكان يرى ان لا سلامة للبلاد العربية، الا اذا تجمعت كلها في اتحاد قوي، يدافع عن العروبة، ويحقق لها اهدافها وآمالها.

وكان يؤمن بالرابطة القوية بين سوريا ومصر، وكان يشعر بأن الدفاع عن مصر، هو دفاع عن سوريا، وعن الوطن العربي كله.

وجاء دور البحرية

فقد اندفعت البوارج الانجليزية، والفرنسية من قبرص، لتضرب الشواطئ المصرية، وتحمل اليها جنود العدو، ليحتلوها مرة ثانية بعد ان جلوا عنها.

وكانت زوارق (الطوربيد) المصرية تنتظر هذا الصيد الثمين.

وقال احد الضباط: اننا في حاجة الى فدائيين.. ان عملياتنا البحرية ستكون عمليات انتحارية.. سنثبت لهم ان في مقدورنا ان نفدي ارضنا بأرواحنا، وفي مقدورنا بما نملك من قوات صغيرة ان نلحق بهم خسارة فادحة.

واندفع الفدائيون المصريون يسابق بعضهم بعضا في التطوع لهذه المعركة البحرية الفدائية.

وانتظر جول جمال حتى دخل الضابط غرفته.. وأقبل عليه فسأله الضابط:

ماذا تريد يا جول؟

فقال:

اريد ان اشترك في عملية الفداء المقبلة.

فقال الضابط:

انك في فترة التدريب، واسطولك السوري ينتظر عودتك اليه.

فقال جول:

ان الاشتراك في المعركة من واجبي، بل من اقدس واجباتي انا وزملائي.. انها الكفاح المشترك من اجل العروبة، ومن اجل السلام. ومن اجل الوحدة.

ولم يسع الضابط امام هذه الروح العالية، والعزيمة الصادقة المصممة الا ان يأذن له.

وفرح جول جمال، وتحققت له امنية كان يرجوها، وامسك العلم المصري، وراح يردد هذا القسم في حماسة فياضة:

اقسم ان اهب لك حياتي يا مصر.. حياتي لك يا مصر...

اقسم ان ادمر اسطول العدو او اموت..

كان ذلك في الثاني من تشرين الثاني سنة ١٩٥٦، وكانت الزوارق تنتظر اشارة بالعمل.

وفي اليوم الثالث صدرت اليها الاوامر ان تتحرك للبحث عن سفن العدو في عرض البحر، وتدميرها قبل ان تصل الى شواطئ الوطن الحبيب.

وسرعان ما اندفعت الى البحر زوارق ثلاثة، على احدها جول جمال،

وكان يقود هذه الزوارق جلال الدين دسوقي، بطل البحرية المصرية، وقائد زوارق الطوربيد فيها.

وقضت الزوارق ليلها تجوب البحر بين الاسكندرية وبورسعيد، وتدور في جنباته، تبحث عن بوارج العدو، لتنقض عليها، وتدمرها.. وبات كل منهم فوق زورقه. كأنه المارد الجبار، او الاسد الغاضب، ينتظر ان تقع عينه على اسطول انجلترا وفرنسا، ليعلّم سيدة البحار وحليفتها، ان في مصر ابطالا، وهبوا حياتهم للدفاع عنها، وان ابناء العروبة يد واحدة في مناضلة الخطوب، والكفاح في معركة الشرف والكرامة.

ظلت شياطين البحر تبحث عن فريسة، حتى بدأ نور الصباح يظهر في الافق.. وظهرت على بعد قطع من الاسطول الانجليزي والفرنسي، تختال فوق البحر، مغرورة بقوتها، وضخامتها، وما حملت من جنود وأسلحة، وذخائر..

(يتبع)

من كلمة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في ذكرى العدوان يوم ٢٣ كانون الاول ١٩٥٧

«لقد انتصرنا، لان مصر اليوم ملك لابنائها.. وعندما اصبحتْ ملكا لابنائها استطعنا ان نحقق هذا النصر. واستطعنا ان نهزم الدول الكبرى، وان نهزم الاساطيل التي هجمت علينا.

الاساطيل التي اعلنوا بعد ان رجعتْ - انهم سيبيعونها لانها لم تعد ذات فائدة.

الاساطيل التي خرج للقائها جلال الدين دسوقي، وجول جمال، واسماعيل عبد الرحمن فهمي، ومئات من الضباط والجنود. مئات من ابنائنا، من اخواننا، من الشعب، من العرب الذين آمنوا بقوميتهم.

اليوم ننظر الى الماضي بانتصاراته.. ننظر الى الماضي بمعاركه.. وننظر الى الماضي بشهدائه.. وننظر للأعلام التي رفعناها بالنصر. ونتذكر اعلامنا التي ضُرّجَت بالدماء، ونتجهُ الى المستقبل لنعمل ونبني من اجل السلام، نعمل ونبني من اجل خلق وطن متحرر قوي.. نعمل ونبني من اجل رفع راية الحرية، وراية المساواة، وراية الاستقلال».

امل مرقس – امسية موسيقية شرقية – غربية

● بقلم: هشام نفاع ●

الجمهور مدّد «اللعبة»

● ربما تكون افضل بداية للحديث عن امسية امل مرقس، في «النادي الجديد» التابع للمسرح البلدي – حيفا هي نهاية الامسية: امل شكرت الجمهور، والفرقة خرجت من الباب الجانبي، ولكن الجمهور لم يتوقف عن التصفيق ولم يقف على رجليه.. بقي جالسا وامل واقفة.. ماذا ستفعل؟ لم اسألها.

وبعد دقائق عادت الفرقة، لتستمر الامسية في «الوقت الضائع».

اما البداية، ففي مساء السبت الفائت اجتمع جمهور من (١٢٠) شخصا في قاعة «النادي الجديد»، لحضور الامسية التي قدمتها الفنانة امل مرقس. والامسية هي باكورة نشاطات «النادي»، وكان مديره سينماي بيتر قد قال لي قبل يومين «أمل الا تُترك امل لوحدها»، وليس فقط ان امله لم يخب، الا ان الجمهور كان فعالا جدا، وحدد اصول اللعبة وجعل امل تخرج عن «نص التوقيت» المقرر، ليأخذ اكثر ويستمع ويستمتع اكثر.

جلستُ بجانب مجموعة من الاصدقاء على يمين الفرقة حيث لم تكن منصة ولا مسرح – وهو التجديد الذي يحاول النادي ادخاله – تفحصت الجمهور: كل شيء فيه مختلط. من الشبيبة وحتى الختيارة اليهودية ابنة السبعين التي تراقصت وطربت على اصوات الموسيقى وصوت امل.. رأيت وجوها اعرفها، من حيفا ومن خارجها.. امل ترجمت كل اغنية قدمتها للعبرية، مع انه كان بامكان الجمهور المتحدث بالعبرية ان يكتفي بصوتها وادائها.. ورد فعله هو الدليل.

الختيارة المذكورة، جلست في الصف الامامي. واعجبني اصغاؤها، كانت تستمع بكامل اذنيها، واكثر.. كانت تصفق بحرارة وتركز النظر في امل وتتململ على مقعدها.. ولا اخفي اني شعرت بالفرح لرؤيتها كذلك، وظللت استرق النظر اليها ليس فقط بين الاغنيات وانما خلالها كذلك..

امل كانت مرحة جدا.. اضحكت الجمهور اكثر من مرة وقدمت عرضا منوعا. غنت، مزحت، واطربت. واحد الاصدقاء الذين رافقتهم مال عليّ اكثر من مرة ليقول: هذه اول مرة اراها هكذا..

العرض الذي استمر حوالي ساعتين، جرى تمديده بفعل «الضغط الجماهيري» – كما قلت، وقد قالت امل فيه جملة جميلة، فقبل ان تغني «فوق النخل» (فوق النخل) قالت بالعبرية: «من العراق لا تأتي صواريخ «سكاد» فقط، وانما ايضا اغنيات جميلة»، استغربت من الجملة رغم اني احببتها. ولكن بعد اختتام الامسية قالت لي احداهن: «لقد كانت جملة امل مؤثرة، خاصة فيّ انا اليهودية العراقية».

حين خرجت من القاعة، سمعت احاديث كثيرة. الاعجاب كان باديا. والبعض تحدث عن الاداء وعن الاغاني التي قدمتها امل وكان بعضها افضل من غيرها.. انا لم ادخل في التفاصيل، خرجت بشعور باني استمتعت كثيرا، وحضرت امسية موسيقية حقيقية، كتلك التي تجلس فيها لسماع فن ليس اكثر، دون رسميات، ودون طقوس ودون اطعمة على الطاولات!!



● امل مرقس ●

هل الرجل اكثر ضحكا من المرأة؟!

الضحك يمنع الطلاق ويعالج السرطان!

■ اعلن الطبيب الياباني جنيرو ايتامي (٥٨ سنة) عن توصله لعلاج السرطان عن طريق اسعاد المريض بالضحك.. من خلال سماعه وهو مسترخ لشريط تسجيل مدته نصف الساعة يطلق اصواتا ضاحكة لجمهور يشاهد مسرحية كوميدية.. وقال ان الشريط الضاحك يخاطب اللاوعي عند المريض ويباع بـ (٤) الاف ين ياباني، وهناك دراسات اخرى تؤكد ان روح المرح والدعابة والضحك اثناء المشاكل الزوجية تساعد على حلها والابتعاد بالاسرة عن حافة الطلاق.

هذا الخبر ليس خيالا ولكنه الحقيقة التي بثتها الينا وكالة الانباء اليابانية ونشر بالصفحات الأولى في جميع جرائد العالم في اليوم التالي.

وقبل ان نستغرق في التعجب فليس السرطان هو المرض الاول الذي يتم علاجه عن طريق الضحك، وان كان اكثرها اثارة للتعجب، فقد اثبت العلم منذ زمن ان الضحك يفيد في علاج العديد من الامراض، وبالطبع دون اي اعراض جانبية. ولنعدد سويا فوائد الضحك.

يضحك الانسان فيحدث تبريد الدم المندفع الى المخ مما يؤثر على المواد الكيماوية الفعالة التي تتحكم في النصف الايسر من المخ، وتحد تلك التفاعلات الكيماوية من افراز هرمونات التوتر مثل الكورتيزون والادرينالين، وتزيد من ضخ «مثيلات المورفين» الباعثة على السعادة، وتنتج هرمونات النمو، وتزداد المناعة، كما تفرز عادة الاندروفين التي تقلل الاحساس بالالم.

وفي دراسة حديثة اجراها د. ويليام فراي بجامعة كاليفورنيا تبين ان الضحك يعمل على زيادة كفاءة معظم اجهزة الجسم الرئيسية مثل عمليات التنفس، وافراز الهرمونات وعمل القلب والعضلات والجهاز العصبي المركزي، وتنشيط عمل كرات الدم البيضاء.

وتؤكد الدراسة ان اصوات الضحك المعروفة «هأ هأ هأ».. يصاحبها طرد ثاني اكسيد الكربون من الحنجرة وجذب مزيد من الاوكسجين.

ويعد الضحك من التمرينات الرياضية الطبيعية حيث يساعد بعد انتهاء الضحكة على ارتخاء عضلات الوجه والاكتاف والبطن والحجاب الحاجز، كما تبين ان الضحك (١٠٠) مرة في اليوم يعطي جهدا يعادل الجهد المبذول في التجذيف في الماء (١٠) دقائق.

وتكفي دقيقة واحدة من الضحك لاعطاء الاثر الذي تحققه (٤٥) دقيقة من تمرينات ازالة التوتر، كما تعادل جرعة اضافية من فيتامين «سي».. كما يعد علاجا مجانيا لمقاومة ازمات الربو والصداع النصفي وآلام الظهر. وهو مفيد ايضا للجلد.

وقد اشار علماء النفس في النرويج الى انهم اكتشفوا اهمية الضحك من احدى قبائل كينيا التي تمارس الضحك يوميا بطريقة جماعية حيث يجلس افرادها في حلقات كبيرة عصر كل يوم، وينخرطون في الضحك المتواصل لعدة ساعات.

وفي كتابه «الفكاهة وعلاقتها باللاوعي» يقول عالم النفس الشهير «فرويد»: ان الفكاهة وسيلة سياسية لصيانة الصحة النفسية، فهي في رأيه متنفس للضغوط الحياتية التي يتعرض لها الانسان، وان المزاح والتهريج بامكانهما التصدي للقيود الاجتماعية وقوانين السلوك التي تمنع الخوف والتصرف الطفولي في الفرد العاقل.

وفي عام ١٩٩١ كان هناك اكثر من (١٢٠) مشروعا للابحاث في شتى انحاء العالم تبحث مزايا الضحك ومنافعه.

ومن ادراك العالم لفوائد الضحك الصحية والنفسية كان تهافت العلماء والاطباء على ابتكار وسائل علاج الامراض عن طريق الضحك، وفي كافة انحاء العالم:

❑ في امستردام ابتكر احد اخصائي الامراض الجلدية تمرينا عبارة عن (٥) دقائق من الصمت تليها (٥) دقائق من الضحك ومثلها من الشد.. وهكذا..

❑ في برمنجهام يعتمد مكتب الصحة على تمرينات الضحك في العلاج النفسي لضحايا الاغتصاب.

❑ في المانيا اكتشف احد الاطباء، في تجارب اجراها على مرضى في المانيا والسويد الاثر الفعال لكتب النكات وشرائط الفيديو الكوميدية على المرضى المصابين بالتقلصات العضلية والاكتئاب.

❑ في فرنسا يقوم احد البنوك الفرنسية بتمويل (١٢) مصحة في باريس تعتمد على المهرجين في علاج مرضاهم.

❑ في باريس تتبع الطبيبة الفرنسية كارولين سيمون اسلوبا حديثا في علاج الاطفال عن طريق الضحك والحركات المسلية والترفيهية، وهي ترى ان لذلك الامر تأثيرا خطيرا على علاج الطفل، وخاصة من الناحية النفسية.

❑ في اليابان تعتزم مجموعة من فرق السيرك اليابانية انشاء كلية لتعليم الضحك لرجال الاعمال اليابانيين لخفض توترهم الناتج عن ارتفاع ضغط الدم لكثرة ساعات العمل مما يؤدي الى الانتحار.

في اوروبا احدث صيحات العلاج هناك عن طريق ما يسمى بـ «غرف الضحك» التي تزود بها المستشفيات، وهذه الغرف مطلية بالالوان الزاهية، واثاثها على شكل الزهور، وهي غرف جيدة التهوئة تدخلها الشمس، وحوائطها مزودة برسوم كاريكاتورية ساخرة، ومشاهد لمواقف هزلية، كما ان فيها اجهزة عرض خاصة يقوم المستشفى من خلالها بعرض الافلام والمسرحيات الكوميدية التي تثير الرغبة في الضحك لدى المرضى.. وهو ما يؤدي في النهاية الى تقوية روحهم المعنوية وجهازهم المناعي لمقاومة الامراض.

وليس للضحك فوائد في علاج الامراض فقط، بل تؤكد الدراسات الحديثة ايضا ان للضحك والمرح فوائده المؤكدة في منع الطلاق وحل المشكلات الزوجية بالطرق الودية، فقد اعلن فيكتور باراستين، مؤلف العديد من كتب السعادة الزوجية، عن مجموعة من النصائح التي تحمي الزواج من الخلافات الطارئة فيقول: «هناك ضرورة لاضفاء الكثير من المرح والدعابة على المشاكل الزوجية حتى يمكن تقليل حجمها وحلها بسرعة..».

ويؤكد عالم النفس د. مايكل برودو في كتابه «فن البقاء معا»: «ان الحياة سهلة، والزواج ممتع اذا تعلمنا كيف نضحك، واستخدمنا المرح والدعابة لحل كل المشاكل، فالمرح يخفف من التوتر، ويحمي الزواج من الانهيار».

وفي مونتريال بكندا اقيم متحف لتخليد نجوم الكوميديا الذين اضحكوا العالم، مثل شارلي شابلن، وميل بروكس، ولوريل وهاردي وغيرهم.

اما في مدينة تروفيل الفرنسية فيقام مهرجان للضحك كل عام لتقديم الوجوه الكوميدية للفن.

بل ان اطرف مسابقة اجريت في عالم المرأة كانت المسابقة التي اجريت في اليابان لاختيار «ملكة جمال الابتسامة» وفازت فيها اليابانية فيوكس سيباما، وكان شرط المسابقة تقليد المشتركات لابتسامة الموناليزا، ومن اقوال «فولتير» الشهيرة: «اعتقد انني ولدت مضحكا، محبا للدعابة، ومما يؤسف له انني انصرف احيانا الى الجد والرزانة!».. «سأتوقف عن الموت اذا طرأت لي نكتة او قول لاذع».

ومن الاشياء الطريفة حقا تلك الدراسات التي اجريت لمعرفة ما اذا كان الذكور اخف دما من الاناث، وحتى هذه الدراسات لم تصل بالطبع الى نتائج موحدة، فاحدى الدراسات الاوروبية توصلت الى ان ٩٣٪ من النساء لديهن القدرة على التجاوب مع الضحك بالمقارنة بالرجال الذين لا تزيد نسبتهم على ٦٧٪ وبالطبع فان ذلك قد يعني ان النساء اخف دما من الرجال.

ولكن على العكس من هذه الدراسة جاءت ابحاث اخرى لتؤكد ان الذكور اكثر قدرة على ابتكار عناوين مضحكة من الاناث، وفي دراسة قام بها الباحث الامريكي دامبكو جوركي عن الخصائص النفسية للطلاب المهرجين تبين منها ان اكثر المهرجين من الذكور، وهم يتسمون بأنهم اكثر جذبا للانتباه ولديهم الميل للقيادة وكذلك لديهم روح معنوية عالية. كما كشفت الدراسة ان اعضاء هيئة التدريس من الذكور اكثر اثارة للدعابة اثناء المحاضرات من الاناث.

وتطالب الدراسات بصفة عامة بانما، حاسة الدعابة لدى الجنسين لما لها من اهمية قصوى، فهي يمكن ان تكون اسلوبا جديدا في المناهج الدراسية لانها تساعد على تنمية الذوق والحس في المناهج الدراسية لانها تساعد على تنمية الذوق والحس لدى الطلاب حيث تتكون لديهم معان مرتبطة بالقيم الجمالية، فيؤكد الدارسون في مجال الابداع والتربية ان اسلوب القهر والتسلط والكبت يعطل من القدرات الابداعية لدى الفرد ويحرم الكبار والصغار من حب الاستطلاع، بينما الدعابة وما تثيره من جو المرح تعد بيئة مناسبة للتفكير والابتكار.. كما انها احدى الطرق لحل الكثير من المشكلات الانفعالية لدى الشباب والمتزوجين.

• اغنية الاسبوع •

اسرة من ثلاثة اشخاص

● غناء: دانا دوسون ● الكلمات والموسيقى: بيللي مان ●



كنا نعمل معا منذ فترة طويلة
والان ولدت طفلي
انتهى وقت مرافقة الصحبة السيئة
لانك تعني الكثير بالنسبة الي
يا عزيزي
عندما رأيت وجهك لاول مرة
علمت انك ستزيح اي كآبة
والطفل الذي رزقنا به
هو افضل هدية
في العالم كله
الكورس:
واحد وواحد هما اثنان
اثنان هما انا وانت
اثنان يضاف اليهما واحد
نصبح
ثلاثة
والثلاثة هم اسرة
انا مقتنعة بك
واحبك حبا حقيقيا
الثلاثة يكونون اسرة
المغنية:
قلبانا يخفقان معا
الدموع تنهمر على وجهي
ايماني بالله ابدي
كل شيء على ما يرام
في هذا العالم المجنون
اعلم انني سأضطر لتسلق الجبال
«جبال كثيرة سنضطر لتسلقها»
ولكن ونحن الثلاثة معا
سيجعلني قوية لآخر العمر
الكورس:
ايها الطفل الجميل.. «الطفل الجميل»
سوف تكبر مع الزمان
حتى استشعر هذا الاحساس
مرة اخرى عبر عينيك

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٩/٢١
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - اوجه الحضارات. الحلقة (١٥) - القانون والنظام.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٤٥ - مجتمع - علاقة اسرية.
٩.١٠ - ببساطة قالوا لا.
٩.٢٥ - للصغار - في بيت فسبتوك.
٩.٤٥ - للصغار - موز في البيجامات.
٩.٥٠ - للصغار - اريد ان اعرف.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية - الالتسهايمر والعائلة.
١٠.٣٠ - فن - متحف كلوسترس.
١٠.٥٥ - لغة انجليزية - Only for a day or two
١١.١٥ - ادب - قصة ناقصة.
١١.٤٠ - علوم - الحشرات والامراض.
١٢.٠٠ - لغة انجليزية - Buyers and sellers
١٢.١٥ - علوم - نافذة على الطبيعة.
١٢.٣٥ - علوم - عصر الثدييات.
١٢.٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية - تصميم وهندسة المباني.
١٣.٠٠ - اعمال مختارة من الرقص.
١٣.٣٠ - البرنامج المنوع. صور متحركة، مسلسلات، مسابقات.
١٥.٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - الطريق الى ابونلي. الحلقة الرابعة. «عيد ميلاد في حزيران».
١٦.٤٥ - كونسيرت عالمي.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - «الملوفيون والرضيع الشهير». الحلقة (١٦).
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢٠.٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - انكشاف للشمال - «الرسالة».
٢١.٤٥ - المفكرة الثقافية.
٢٢.٣٠ - الفيلم الوثائقي «السمفونية التاسعة».
٢٣.٠٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٤.٠٠ - تحت السماء الافريقية «المجوهرات ليست ابدية».
١٤.٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥.٣٠ - كونان. صور متحركة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - عالم البوب.
١٨.٣٠ - من الرئيس؟
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات - مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «انكشاف» مع ميخا ليمور.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - بطاقة للقناة الثانية.
٢٤.٣٠ - «الرابي المغني».
١.٣٠ - تشارلي. الحلقة الثالثة (اعادة).
٢.١٠ - اليوم قصيدة.






● الجميلون والشجعان - القناة الثانية - ١٦,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٢)

افقيا:
١) رئيس امريكي سابق - ثغر (معكوسة).
٢) امسيات - «جزاء .....».
٣) ارشدا - سقي.
٤) حكم بالموت (معكوسة) - تزعم.
٥) لوم (معكوسة) - مطربة عربية.
٦) مضيء (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس بلدية غزة سابقا.
٧) البشر - حرف جر - حرف نصب (معكوسة).
٨) من الحواس - قيمة وأهمية.
٩) رحالة عربي مشهور (معكوسة).
١٠) ضريح ذو قداسة - المقود (معكوسة).
١١) من الحيوانات - مدينة مصرية (غير معرفة).

عموديا:
١) دولة عربية - للتعجب.
٢) متماثلان - من العملات - زي خاص (معكوسة).
٣) سلطان عربي.
٤) حرف نصب - طافا - بشر.
٥) اسم فعل - تفعّل.
٦) دار.
٧) علم مذكر - من العائلة - ضمير متصل.
٨) نظر - لهفة - من الفواكه (معكوسة).
٩) من الحيوانات البحرية المفترسة - ناظم.
١٠) رياضي عالمي - خاصتي.
١١) كاتبة مصرية معروفة.

حل لغز (١١١)

افقيا:
١) تورغود مارشال.
٢) وحيد جلال - وليد.
٣) فدوى - رداني.
٤) يا - الاء - هي.
٥) قناص - هدى حداد.
٦) حفايا - مدي - ميم.
٧) اشتياق - نو.
٨) اسود - فراس.
٩) اشق - الكرك.
١٠) هنا باقون.
١١) شمس البارودي.
١٢) النائب - لم.
١٣) سهام شماس - وديع.

عموديا:
١) توفيق الدقن - حس.
٢) وحداني - شوشو.
٣) ريو - أ. أ - المقاس.
٤) غدا - صفاء - اس.
٥) جو - شح - شبابه.
٦) دليله - تم - الام.
٧) ما - ادمي - انباء.
٨) ال - كأداء - سناه.
٩) قبح - ر. ل.
١٠) شواهد - فل - واو.
١١) الايام - ركاد.
١٢) ليد - دينار - يلي.
١٣) درك - موسكو - مع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٩/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٥٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٥٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٦٧٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.٢٠٧ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٤ - ٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حياتك الزوجية تحتاج الى دفء وحنان.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
افكارك المشوشة تنعكس على احوالك العاطفية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لقاء جديد يسعدك ويجدد احلامك الوردية. ترقبه.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ارتباط جديد وعلاقة حب تطرق بابك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تصرف بدبلوماسية وحكمة ولا تحاول ان تثير غيرة من يحبك

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
سعادة وحب وامل جديد في العمل والدراسة

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
واجه جميع مسؤولياتك واعمالك بكل امان.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كن على حذر من شخص يريد الاساءة اليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
متاعب من اعداء او حساد تواجهك هذا الاسبوع

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
طريق النجاح امامك ولا داعي للبحث عن اشياء وهي قريبة منك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الاصدقاء الجدد سوف يسببون لك بعض التوتر في مجال العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن صبورا مع شريك حياتك.. تفاهم طيب مع الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) ايلول

١٩٦٤ - استقلال مالطا.
١٩٧٩ - سقوط الامبراطور بوكاسا (جمهورية وسط افريقيا).
١٩٨٢ - انتخاب امين الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية.
١٩٩٠ - الرئيس اللبناني الياس الهراوي يعلن قيام «الجمهورية الثانية» بعد توقيع قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف.
١٩٩٣ - تتويج نورودوم سيهانوك ملكا لكمبوديا.
١٩٩٣ - الرئيس بوريس يلتسين يحل البرلمان الروسي.

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخصان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل كل منهما على مبلغ ٦ ملايين شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٨,٤٤٧ شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٥٣٣ شيكلا.

ويحصل الفائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٤.٢٠ شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٢.٣٠ شيكل.

ويحصل الفائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧.١٠ شيكل.



المئات من العكيين يشاركون في المظاهرة احتجاجا على الاوضاع التعليمية في «الشاملة» و «الجليل»

□ ممثلو الهيئات الرسمية والشعبية يطالبون بوضع حد لسياسة الغبن الممارسة ضد المدارس العربية في المدن المختلطة □ نائب وزير المعارف يعد بالعمل على اصلاح الوضع □ الجبهة تطرح الموضوع على طاولة الكنيست □

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من اهالي عكا العرب وابنائهم، امس الاربعاء، في مظاهرة امام بلدية عكا احتجاجا على الاوضاع التعليمية في عكا، وذلك بدعوة من الهيئات والمؤسسات والاطر الشعبية والجماهيرية في المدينة.

وقد اضربت، امس، جميع المدارس العربية في عكا تضامنا مع مدرستي «الجليل» و «الشاملة»، اللتين لم تفتح ابوابهما منذ مطلع السنة.

وألقيت في المظاهرة كلمات من رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة «الشاملة»، فخري بشتاوي، ورئيسة لجنة اولياء الامور في مدرسة «الامل» المحامية مها حزان، ورئيس لجنة اولياء مدرسة «الجليل» محمد خلايله، وعضو بلدية عكا، عباس زكور، ورئيس لجنة اولياء الامور العرب القطرية، محمد ملحم، وعضو سكرتارية جبهة عكا الدمقراطية، سالم اطرش، ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، د. هالة حزان، وعضو لجنة الآباء في المدرسة «الشاملة»، فريال زكور.

وأشار المتحدثون في كلماتهم الى الاوضاع المزرية واللاانسانية التي تشهدها المدارس العربية في عكا وخصوصا مدرستا «الجليل» و «الشاملة». واجمعوا على انه ليس صدفة ان الاوضاع التعليمية العربية في المدن المختلطة تعاني الامرين لانها تعاني سياسة التمييز التي تمارسها السلطات الرسمية والبلدية المحلية.

وأكد المتحدثون ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة، وتحسين ظروف المدارس في هذه المدن، وخصوصا عكا.

وقال نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، امام المتظاهرين ان وزارته على علم بالاضراب المستمر في المدرستين «الشاملة» و «الجليل»، وانه يخجل من وضعية المدرستين ووعد بالمباشرة بالعمل والاتصالات لاصلاح الوضع.

* الجبهة تطرح الموضوع في الكنيست *

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان النائب الجبهوي صالح سليم، التقى، امس الاربعاء، بوزير المعارف البروفيسور امنون روبنشتاين، وطرح امامه مشكلة الاوضاع التعليمية في عكا.

وطالب سليم بالتدخل الفوري والسريع للوزير، نظرا الى ان التلاميذ لم يبدأوا بعد عامهم الدراسي.

وقال روبنشتاين انه تم تحويل ميزانية خاصة لبلدية عكا من اجل انجاز الترميمات اللازمة في المدارس العكية، وان الامر الان متعلق بالبلدية وليس بالوزارة.

ووعد الوزير بالاتصال مع مدير لواء الشمال لفحص الموضوع.

وفد جبهوي يتضامن مع الخليل

*** ممثلو الخليل: «اذا لم يتم اخلاء المدينة من المستوطنين فلن نشارك في الانتخابات» ***

● الخليل - من سهيل قبلان - زار، امس الاربعاء، وفد عربي - يهودي من الجبهة مدينة الخليل المحتلة، وتألف من (١٦) مشاركا من عدة قرى ومدن عربية ويهودية من جميع مناطق البلاد.

وكان اللقاء الاول للوفد مع «لجنة الدفاع عن الخليل»، التي تضم ممثلين عن جميع الاتجاهات والتيارات الوطنية في المدينة. وتحدث د. احمد حمزة النتشة عن «اللجنة» فرحب بالوفد وثمّن موقف الجبهة قبل ان يعطي لمحة عن الواقع اليومي في المدينة والموقف السياسي الداعي الى اخلاء المستوطنين حالا، وعدم توقيع اي اتفاق الا باخراجهم. وأكد ان هذا هو الموقف الموحد لكل اهالي الخليل، خاصة وان الخطر اليوم هو في محاولات تهويد المدينة.

وتحدث بعده النائب صالح سليم فأكد وقوف الجبهة الى جانب اهالي الخليل، واعتبر عوزي بورشطاين ان المستوطنين هم حثالة المجتمع الاسرائيلي.

وأعطى فهمي شاهين من «اللجنة» لمحة عن بؤر المستوطنين في المدينة، واتضح ان هناك (٥) مراكز استيطانية يحرسها حوالي (١٨٠٠) جندي. وأكد شاهين ان (١٥٠) من المستوطنين الاربعمئة الذين تتحدث عنهم حكومة اسرائيل، هم طلاب المدرسة الدينية في المدينة، وهم يأتون يوميا من عدة مستوطنات.

وقد زار الوفد البلدة القديمة وقام بجولة فيها واطلع على مدى محاصرة حركة المواطنين الفلسطينية فيها، لاتاحة التنقل للمستوطنين، وخاصة اغلاق (١٨) منفذا بالبراميل الاسمنتية والاسلاك الشائكة.

والتقى الوفد، في دار البلدية، رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، وعددا من اعضائها، وأكد النتشة على انه لا يمكن توقيع اية اتفاقية دون اخراج المستوطنين، وأنه في حال توقيع اي اتفاق دون تحقيق مطلب اخلاء المستوطنين فان اهالي الخليل لن يشاركوا في الانتخابات، لا في الترشيح ولا في الاقتراع.

وتحدث في اللقاء، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، محمد امين الجعبري، الذي اكد على مطالب الاهالي، وأشاد بمواقف الجبهة وبالحزب الشيوعي على كافة الاصعدة، وعلى صحة المواقف التي اتخذها.

وتوجه الجعبري بطلب الى كتلة الجبهة في الكنيست بأن تتخذ الموقف الذي اتخذته حين كانت اراضي القدس مهددة بالمصادرة، في حال طال خطر



* الخليل بانتظار انسحاب جنود الاحتلال *

بقاء الاحتلال والاستيطان في مدينة الخليل. وتحدث بعده الصيدلي علي غزال، عضو وفد اهالي الخليل الذي يتشاور معه الرئيس عرفات، وأكد «ان ما يميز القادة الاسرائيليين هو الكذب والكذب».

وتحدث النائب سليم قائلا ان «الجبهة تدعم الحكومة الحالية طالما تتقدم نحو السلام المنشود، ولكن اذا اتضح ان الحكومة ستتراجع عن السلام، فلن نرفع اصبعنا معها. بل ضدها، ولن نرضى ان ينفذ رابين مواقف الليكود».

وتحدث عصام مخول، الناطق بلسان الجبهة عن مواقف اليسار الصهيوني الذي يحاول الايهام بأن الدولة الفلسطينية قامت، وبأن لا حاجة للنضال وللنشاطات الجماهيرية.

وقد اختتم اللقاء، بكلمة من محمد بركة، سكرتير الجبهة، الذي اكد على ان الهدف من الزيارة هو التضامن مع اهالي الخليل، ودعاهم الى الوحدة والصمود. واعتبر بركة ان توقيت الزيارة ليس صدفة وانما جاء ليؤكد انه لن يتم اي سلام لا يأخذ مطالب الخليل المحتلة بالحسبان. (سننشر في عدد الغد تقريرا مفصلا عن الزيارة وعن اوضاع الخليل).

النائب محاميد يطالب بعودة رئيس بلدية حلحول المنتخب الى وطنه

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالسماح لرئيس بلدية حلحول المنتخب، محمد ملحم بالعودة الى الوطن.

وقد كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد طردت ملحم الى خارج المناطق الفلسطينية المحتلة، في اوائل الثمانينات.

وجاء في رسالة بعث بها محاميد الى رابين ان المطالبة باعادة ملحم تأتي خاصة «في ضوء الجهود المبذولة من اجل العيش بسلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

واعتبر محاميد ان عودة ملحم الى ارض الوطن «تساهم كثيرا وبشكل ايجابي في تقدم المسيرة السلمية، وتزيد من دعم اتفاق اوسلو».

«شاس» تطالب رابين باستبدال وزير الاديان، شطريت بالوزير بيلين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حركة «شاس» النائب شلومو بنيزري، امس الاربعاء، ان خيبة «امل المتدينين تزداد يوميا من الخطوات التي ينتهجها وزير الاديان شمعون شطريت» وطالب رابين بأن يستبدله حالا.

ويشار الى ان قيادة «شاس» اجتمعت امس الاول برئيس الحكومة، وطالبت باستبدال شطريت بالوزير يوسي بيلين، او باستقدام حاخام خارجي وتعيينه وزيرا للاديان.

وأضاف بينزري انه على الرغم من ان ليس لحكومة رابين اية التزامات ائتلافية تجاه «شاس»، الا انه «من المفضل لرابين ان يأخذ الامر بالحسبان، تجاه مستقبله وتجاه مشاعر المتدينين». وقد اعتبر شطريت، من جهته، ان الدعم الشعبي لخطواته لا يترك لاحد مجالا للتفكير باستبداله.

في مباراة كرة القدم الودية

فوز المنتخب الاسرائيلي على نظيره الاورغواني بالنتيجة (١:٣)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مباراة كرة القدم الودية التي جرت مساء امس الاربعاء، على استاد رمات غان فاز المنتخب الاسرائيلي على نظيره الاورغواني بالنتيجة (١:٣).

سجل اهداف المنتخب الاسرائيلي ايلي اوحانا (٣٣) وريئوبين عطار (٥٧) وايلي دريكس (٧٩).

وسجل هدف منتخب الاورغواي مارسيلو اوطارو (٦٤).